فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٤/١٩ العدد: ٣١٩٢

الخبر الرئيسي

مشعل: حماس ستفعل المستحيل من أجل الأسرى والقدس والأقصى... والقرار السياسي ليس ملكاً لأحد

... ص ٤

أبرز العناوين

عباس: سنجري الانتخابات إذا وافقت حماس وإن رفضت فالمجلس المركزي سيتخذ القرار المناسب
الزهار: لن نسمح بعودة أجهزة أمنية إلى غزة تنسق مع الاحتلال كما يجري في الضفة
انديك يعقد لقاءات منفصلة مع الإسرائيليين والفلسطينيين
مستوطنون يتظاهرون لفقدان الأمن قرب الخليل
دعوات لإقالة محمود الهباش ومحاكمته بعد مساواته بين الدم الفلسطيني والإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
٢. جديد الزيتونة: "الطريق إلى القدس: دراسة تاريخية في رصيد التجربة الإسلامية على أرض فلسطين منذ عصور الأنبياء حتى أواخر القرن العشرين"	٨
السلطة:	
٣. عباس: سنجري الانتخابات إذا وافقت حماس وإن رفضت فالمجلس المركزي سيتخذ القرار المناسب	٨
٤. عزام الأحمد: السلطة ترفض تمديد المفاوضات دون رؤية واضحة تتعلق بالمطالب الفلسطينية	١٠
٥. عريقات: رفض فلسطيني لتمديد مفاوضات السلام دون تنفيذ الاتفاقيات الموقعة	١١
٦. القدس العربي: السلطة تهدد باللجوء للقضاء الدولي لترسيم الحدود إذا انتهت مدة المفاوضات	١١
٧. القناة الثانية الإسرائيلية: تشكيل طاقم لفحص كيفية حلّ السلطة الفلسطينية حال فشل المفاوضات	١١
٨. المجلس المركزي الفلسطيني يعقد دورته الـ ٢٦ في رام الله السبت المقبل	١١
المقاومة:	
٩. زياد النخالة: واشنطن تحاول تفتيت المنطقة العربية على أسس دينية ومذهبية	١٢
١٠. الزهار: لن نسمح بعودة أجهزة أمنية إلى غزة تنسق مع الاحتلال كما يجري في الضفة	١٣
١١. مشير المصري: المعارك القادمة ستُقلب جحيماً على الاحتلال	١٤
١٢. دعوات لإقالة محمود الهباش ومحاكمته بعد مساواته بين الدم الفلسطيني والإسرائيلي	١٥
١٣. لبنان: اعتصامات تضامنية مع المسجد الأقصى والأسرى	١٥
الكيان الإسرائيلي:	
١٤. إذاعة "ريشت بيت" العبرية: اللقاء الفلسطيني الإسرائيلي الأمريكي لم يحرز أيّ تقدم	١٦
١٥. ناعوم بارني: أشهُر المفاوضات التسعة "تعذيب متبادل"	١٦
١٦. دافيد تسور: "إسرائيل" لا تحتاج لتصريح من السلطة الفلسطينية أو أيّ مسلم بأنها "دولة يهودية"	١٧
١٧. مسؤول إسرائيلي يدعو لإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين	١٧
١٨. "الوزاري الإسرائيلي المصغر" يبحث فرض اعتقالات إدارية على نشطاء من الحركة الاسلامية	١٨
١٩. مستوطنون يتظاهرون لفقدان الأمن قرب الخليل	١٨
٢٠. "يديعوت أحرونوت": مجموعة إسرائيلية تزور الضفة تحت حراسة الأجهزة الأمنية الفلسطينية	١٨
٢١. الرقابة العسكرية الإسرائيلية تسمح بنشر معلومات حول جلب يهود أثيوبيا خلال الثمانينيات	١٨
٢٢. قلق إسرائيلي من الأعشاب على حدود لبنان	١٩
الأرض، الشعب:	
٢٣. الاحتلال يحاصر المسجد الأقصى ويعتدي على المصلين	٢٠
٢٤. الفلسطينيون يحيون "الجمعة العظيمة" وسط إجراءات إسرائيلية مشددة	٢١
٢٥. رائد صلاح: لم ولن نسمح أن يبقى الأقصى وحيداً	٢٢

٢٦.	مستوطنون يحرقون مدخل مسجد "حي عراق الشباب" في أم الفحم	٢٢
٢٧.	فلسطينيو الداخل يحذرون من الإرهاب اليهودي بعد إضرام النيران بمدخل مسجد في أم الفحم	٢٣
٢٨.	الاحتلال يقمع مسيرات الضفة الأسبوعية	٢٥
٢٩.	الاحتلال يقمع مسيرة المعصرة ونشطاء يرفعون الأعلام الفلسطينية فوق خيمة نصبها مستوطنون	٢٥
٣٠.	استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين وإصابة سبعة آخرين في سورية	٢٦
٣١.	وقفة تضامنية ببرلين مع الأسرى الفلسطينيين	٢٦
٣٢.	عميدة الأسيرات الفلسطينيات تدخل عامها الـ ١٤ في الأسر	٢٦
٣٣.	إمام مسجد يشد الرحال إلى الأقصى برفقة ولديه ماشيا على قدميه ١٧٠ كيلومتراً	٢٧
	اقتصاد:	
٣٤.	أزمة محروقات خانقة في قطاع غزة	٢٧
	ثقافة:	
٣٥.	إطلاق الأوبريت الغنائي الوطني "قدر" تأكيداً على عروبة القدس	٢٧
٣٦.	كتاب جديد حول أيديولوجية الحرب ودعاوى السلام في الرواية الإسرائيلية	٢٨
	مصر:	
٣٧.	مصر تفتح معبر رفح غداً أمام المعتمرين الفلسطينيين	٢٩
٣٨.	مفكر مصري يطالب بالانسحاب من اتفاقيات "التسوية" نصرة للمسجد الأقصى	٢٩
	الأردن:	
٣٩.	الأردن: الحركة الإسلامية تنظم مهرجان "الكرامة على عتبات الأقصى"	٣٠
	لبنان:	
٤٠.	"السفير": سباق بين الفتنة والاستقرار في مخيم عين الحلوة	٣١
٤١.	لبنان: اعتصام للجماعة الإسلامية في شحيم تضامناً مع المسجد الأقصى	٣١
	عربي، إسلامي:	
٤٢.	مجلس أمناء العلاقات العربية والدولية يدعو لدعم مواقف السلطة الفلسطينية	٣٢
٤٣.	القناة الإسرائيلية السابعة: شركة إماراتية تشارك بمناقصة مشروع استيطاني بالقدس	٣٢
٤٤.	يهودي يطلب الانضمام لحزب إسلامي بالمغرب	٣٣
	دولي:	
٤٥.	انديك يعقد لقاءات منفصلة مع الإسرائيليين والفلسطينيين	٣٣

٤٦.	الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" للتراجع عن قراراتها الاستيطانية	٣٤
٤٧.	كيري يطلب من وزارته تسهيل منح تأشيرات دخول للإسرائيليين	٣٥
٤٨.	هولندا تعتمد انضمام دولة فلسطين لمعاهدة لاهاي	٣٦
	حوارات ومقالات:	
٤٩.	جدار قوى اليمين... علي بدوان	٣٦
٥٠.	استسلام الفلسطينيين شرط لاتفاق السلام!... زئيف شترنهل	٤٠
٥١.	سيناريو رعب التسوية الدائمة... يوسي بيلين	٤١
٥٢.	عشاء سياسي في بيت المصري... ماهر ابو طير	٤٤
	صورة:	٤٦

***

١. مشعل: حماس ستفعل المستحيل من أجل الأسرى والقدس والأقصى... والقرار السياسي ليس ملكاً لأحد

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل: "إنَّ حماس ستفعل وستبذل المستحيل من أجل الأسرى، كما أنَّها ستفعل المستحيل من أجل القدس والأقصى، ومن أجل حق العودة، والأرض الفلسطينية كلّ الأرض، ومن أجل عزَّة الأمَّة". داعياً إلى تعزيز الثقة بأنَّ الضفة المحتلة قادمة على طريق المقاومة والجهاد.

وجدَّد مشعل تأكيده على أنَّ حركته تمدّ يدها إلى الإخوة في حركة فتح وجميع القوى والفصائل من أجل خدمة القضية الفلسطينية. موضحاً أنَّ المصالحة الفلسطينية جزء منها، والمقاومة جزء منها، والتمسك بالأرض والثوابت والحقوق جزء منها، والتضامن مع الأمَّة جزء منها في مقاومة المحتل الصهيوني.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها مشعل مساء الخميس الماضي (٤/١٧) في مهرجان نظّمه الأسرى المبعدون إلى دولة قطر بعنوان: "يوم الأسير لا أقلَّ من التحرير"، وقد حضره أعضاء من قيادة الحركة بالإضافة إلى الأسرى المحرَّرين، والعشرات من أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في العاصمة القطرية الدوحة.

ودعا مشعل في كلمته إلى إنهاء الانقسام وتوحيد الصف الفلسطيني على نظام سياسي واحد وقيادة واحدة، وتقوية الجبهة الفلسطينية الداخلية في وجه العدو، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنَّ القرار السياسي ليس ملكاً لأحد بعينه، إنَّما مسؤولية الجميع.

وتابع مشعل: "لن تعجزنا إسرائيل، وإنَّ النفاق الدولي والتواطؤ والخذلان، وأقرب الناس إلينا لن يعجزونا، وإن شاء الله كما طردنا العدو من قطاع غزَّة مع مستوطنيه، سنطردهم من الضفة ومن القدس، ومن كل شبر من أرضنا من النهر إلى البحر، ومن الشمال إلى الجنوب، نعم هذا هو الطريق".

الحرية تُنتزع

وأوضح مشعل أنَّ الحديث عن الأسرى هو حديث عن فلسطين وعن القدس وعن حق العودة، وعن الجهاد والمقاومة، وهو حديث عن عزّة الأمَّة، موضحاً أنَّ الحرية تُنتزع انتزاعاً بأعمال عظيمة.

وشدّد مشعل على التمسك بالثوابت والحقوق والأرض دون مساومة أو تفريط، والأخذ من الوسائل أفعلها وأصحّها وأنجعها وأقدرها على تحقيق الغايات، وعلى رأسها الجهاد والمقاومة بكل أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة.

وقال مشعل: "المجاهدون الأبطال هم في سبيل الله، ومن أجل تحرير فلسطين، واستعادة حريتها، ومن أجل القدس والأقصى، ومن أجل الاستقلال الحقيقي، ومن أجل عودة الشعب إلى أرض الوطن".

أضحوكة المفاوضات!؟

ووصف مشعل المفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني "بالأضحوكة والخديعة" التي تجري شهراً بعد شهر وسنة بعد سنة". مؤكّداً أن الشعب أمام صراع وأمام قضية وأهداف كبرى.

وأضاف:" إذا كانت موازين القوى المختلة لا تسمح بالمقاومة كما يقولون، فمن باب أولى أن لا تسمح بالمفاوضات، وهذا منطق العاجزين، ومن الذين يتهرّبون من مسؤولياتهم".

وأضاف قائلاً: "حديثنا عن يوم الأسير، والأسرى هو حديث عن القدس، ومن أجل القدس تحرَّك الأبطال، وتحرَّك المجاهدون، فكان الأسرى وهم يعلمون مصيرهم، لكنَّ القدس غالية والأقصى غالٍ، فالحديث عن الأسرى هو حديث عن شعب عظيم نصفه تحت الاحتلال ونصفه في الشتات، ويعاني قسوة الحرمان... وحينما نتحدَّث عن يوم الأسير والأسرى، فنختصر ذلك في المقاومة".

وأشار مشعل إلى أن "يوم ١٧ نيسان الذي يصادف يوم الأسير، تتعانق هذه الذكرى مع ذكرى استشهاد أسد فلسطين الدكتور المجاهد عبد العزيز الرنتيسي، ومع ذكرى استشهاد خليل الوزير "أبو جهاد"، رحم الله جميع الشهداء".

وشد مشعل على أن "الطريق إلى تحرير الأسرى مسؤولية وطنية تضامنية عظيمة، ونستطيع الحديث عن دور حماس، ونقول كما حُرّر من سبق، سيُحرَّر بالركب وسينعم الله عليهم بالحرية

القريبة من بقي خلف السجون، إنْ شاء الله... وحماس ستفعل المستحيل من أجل الأسرى، كما أنها ستفعل المستحيل من أجل القدس والأقصى، ومن أجل حق العودة، والأرض الفلسطينية كل الأرض، ومن أجل عزّة الأمَّة".

وأكد مشعل أن "فلسطين وقضيتنا أكبر من كلّ تفاوض، إنّما التعنّت الصهيوني في الاحتلال والاستيطان والقتل، وفي الأسر والتشريد، وفي الإبعاد، وفي إحراق الأرض، وتخريب المزروعات، وفي التعدّي على الأقصى المبارك وتدنيس المقدسات".

ورأى مشعل أن الجريمة الصهيونية "تتطلّب منّا نحن كشعب فلسطين موقفاً موحَّداً يكون من أهدافه تحرير الأسرى، وهي لوحة من المسؤولية والواجب والمشروع، وكل فلسطيني وفلسطينية، وعربي وعربية وكل مسلم ومسلمة وكل حرٍّ في العالم، وعلينا أن نبدأ بأنفسنا كفلسطينيين، ونضع في اللَّوحة مجموعة الأهداف الكبرى، ليس كحمساوي، وإنما كفلسطيني، ومعي من أمتي ومن أكسبهم من أحرار العالم، وتكون هذه اللوحة مرسومة بتحرير فلسطين والأرض والتخلّص من الاحتلال وطرد المستوطنين وتحرير وتطهير القدس والأقصى، وإعادة الشعب إلى الوطن، والإفراج عن الأسرى، والوفاء للشهداء والرعاية للجرحى والدعم والإسناد للمجاهدين بالمال والسلاح والتكنولوجيا، وتثبيت شعبنا، وأهل القدس في القدس، ورعاية الناس في مخيماتهم إلى أن يعودوا إلى أرض الوطن؛ هذه هي لوحتنا العظيم، وكيف لنا أن نحقّقها"!؟ "بتوحيد صفنا الوطني".

وقال مشعل: "من حيث إنَّنا أصحاب وطن علينا أن نتوحّد، فكيف إذا كنّا أمام صراع وأمام قضية وأهداف كبرى، ولذلك هذه فرصة الشعب الفلسطيني عليه الآتي:

أولاً: أن ننهي الانقسام وننجز المصالحة ويتم توحيد الصف الفلسطيني على نظام سياسي واحد وقيادة واحدة، وأن نكون بذلك جبهة داخلية قوية موحّدة في وجه العدو، بشراكة، وتلاحم، وتفاهم، وبتحمّل معاً للمسؤولية.

ثانياً: أن ندير قرارنا الفلسطيني معاً، ولا ينفرد به أحد؛ فالقرار السياسي ليس ملكاً لأحد بعينه بل هو مسؤوليتنا جميعاً.

وثالثاً: أن نتعظ بما جرى ونأخذ أحسن ما في تاريخنا من بطولة وتضحيات وإنجازات وعبر ودلائل وننفي عنّا أسوأ ما في هذا التاريخ، ولا يصلح ما في طريقنا، وأن نعتمد استراتيجية وطنية واحدة تحدّد الأهداف والوسائل والتكتيك وعلى رأس هذه الاستراتيجية أمران: التمسك بالثوابت والحقوق والأرض دون مساومة أو تفريط. والأمر الثاني: أن نأخذ من الوسائل أفعلها وأصحّها وأنجعها وأقدرها على تحقيق الغايات، وعلى رأسها الجهاد والمقاومة بكل أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة، وكل أشكال النضال السياسي والدبلوماسي والقانوني والجماهيري، وغير ذلك من أشكال النضال.

هذا هو الطريق؛ أن نتفق على الأهداف ونتمسك بالحقوق والثوابت وأن ندير قرارنا، وأن نبني استراتيجية فاعلة، وأن يكون على رأس أدواتها الجهاد والمقاومة، وسنكون أقدر على تحقيق مشروعنا الوطني، وأن نفرج عن أسرانا وأسيراتنا، فإنَّ عهد هؤلاء في أعناقنا، وأن نبذل المستحيل من أجلهم، وإذا كانت كتائب القسَّام قد أفلحت وستفلح، إن شاء الله، فكيف إذا تظافرت جهود شعبنا العظيم، مدعومة بجهود أمتنا العربية والإسلامية.

الكلمة الأخيرة: قبل أيام كان هناك إضراب لثلة مباركة من أسرانا في سجون العدو، وبفضل من الله وصلابة هؤلاء الأبطال أثمرت عن تحقيق هدف جزئي، لكنَّه مهم؛ أن يخرج قائدان عزيزان من إخواننا الأبطال الأسرى من عزلهم الانفرادي، القائد إبراهيم حامد، والقائد ضرار أبو سيسي وصورهم هنا في الاحتفال، لكنَّهم في قلوبنا، وضمن مشروعتنا بالإفراج عنهم، بإذن الله".

وشدد مشعل على أن "الذين يحتجون بموازين القوى أنَّها لا تصلح للمقاومة، وأنَّ ظروفنا اليوم في الضفة الغربية مثلاً لا تصلح لاستئناف المقاومة، لأنَّ ظرفنا قاصم وقاصم، وإذا كانت موازين القوى المختلة لا تسمح بالمقاومة، فمن باب أولى أن لا تسمح بالمفاوضات، وهذا منطق العاجزين، ومن الذين يتهرّبون من مسؤولياتهم".

وأكد مشعل على أن "إسرائيل لن تعجزنا، وإنَّ النفاق الدولي والتواطؤ والخذلان، وأقرب الناس إلينا لن يعجزونا، وإنَّ الذين يتجرّأون على المقاومة ويتسافهون عليها ويكيلون لها الاتهامات ويصفونها بالحمق وبغير التعقل، وبدل أن يدعموها ويساندوها يطعنون بظهرها؛ إنَّ هؤلاء لا يفعلون شيئاً، والمقاومة هي الطريق البديهي، ولن تعجزنا "إسرائيل"، بل نحن سنعجزها بإذن الله، وقد أعدت الثورة الفلسطينية وكتائبها المقاتلة ما استطاعت من قوَّة فانتصرت في مواقع كثيرة... وإنَّ شاء الله كما طردنا العدو من غزَّة مع مستوطنيه، سنطردهم من الضفة ومن القدس ومن كل شبر من أرضنا من النهر إلى البحر ومن الشمال إلى الجنوب، وهذا هو الطريق أيّها الإخوة، خطوة على خطوة ، تضحية على تضحية ، إنجاز على إنجاز، وتضامن على تضامن، ونفس الرّجال يُحيي الرجال".

وختم قائلاً: "حماس تمدّ يدها إلى إخوانها في حركة فتح وجميع القوى والفصائل أننا نسير في خطوات جادة من أجل خدمة قضيتنا الفلسطينية، والمصالحة جزء منها، والمقاومة جزء منها، والتمسك بالأرض والثوابت والحقوق جزء منها، التضامن مع الأمَّة جزء منها، وأن نكون مع أمتنا يداً واحدة في مقاومة المحتل الصهيوني، ونتمنّى من هذه الأمَّة العظيمة أن تخرج من محنها وأن تتوقف جراحها، وأن تتوحَّد صفوفها".

المكتب الاعلامي لحركة حماس، ٢٠١٤/٤/١٩

٢. جديد الزيتونة: "الطريق إلى القدس: دراسة تاريخية في رصيد التجربة الإسلامية على أرض فلسطين منذ عصور الأنبياء حتى أواخر القرن العشرين"

بيروت– السبيل: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً إلكترونياً جديداً بعنوان "الطريق إلى القدس"، للدكتور محسن محمد صالح، وهو دراسة تاريخية تستعرض رصيد التجربة الإسلامية على أرض فلسطين منذ عصور الأنبياء حتى أواخر القرن العشرين (حتى سنة ١٩٩٦).

يدرس الكتاب، الواقع في ٢٤٥ صفحة من القطع المتوسط، الفتح الإسلامي لفلسطين، وتجربة تحريرها من أيدي الصليبيين والتتار، وستقرئ واقعها الحديث والمعاصر منذ نهاية الدولة العثمانية، ويركّز على حركة القسام الجهادية والإخوان المسلمين مروراً بمعسكرات الشيوخ ووصولاً إلى الانتفاضة المباركة وحركة حماس والجهاد الإسلامي.

ويأتي الكتاب استجابة لرغبة الكثير من القراء في التعرف على مجمل تاريخ فلسطين وقضيتها من وجهة نظر إسلامية، وهو كتاب أكاديمي موثّق من الناحية العلمية، حافل بالمعلومات، ولكنه جاء سهلاً بعيداً عن الجفاف والجمود، كما سعى لأن يستلهم مواطن العبرة والعظة، دونما حاجة لخطابة عاطفية أو إنشاء.

وهو يدعو لاحتفاظ الأمة بأصالتها والإصرار على حقها، مؤكداً أن الكيان الصهيوني الغاصب إنما هو مرحلة من تاريخ الصراع وحلقة من سلسلته، وسيزول كما زال من سبقه من أهل الباطل، عندما تثوب الأمة المسلمة إلى رشدها وتستجمع عوامل قوتها ووحدتها ونهضتها. وتجدر الإشارة إلى أن هذه هي الطبعة الخامسة من الكتاب الذي صدرت طبعته الأولى سنة ١٩٩٥، والتي لقيت – والطبعات التي تلتها – قبولاً وانتشاراً واسعاً.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/١٩

٣. عباس: سنجري الانتخابات إذا وافقت حماس وإن رفضت فالمجلس المركزي سيتخذ القرار المناسب

القاهرة – مفيد فوزي: جدد الرئيس محمود عباس في حوار مع جريدة "المصري اليوم" المصرية التأكيد على تمسكه بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها "القدس الشرقية" عاصمة الدولة المستقلة. كما شدد على أنه يبذل كل ما هو ممكن لطي صفحة الانقسام الداخلي.

وحذر عباس من مخاطر الاستيطان على مستقبل عملية السلام وعلى حل الدولتين، مضيفا: "الجيل الجديد من الشباب يرى أن حل الدولتين أصبح صعبا ولا بد من دولة واحدة، وابني نفسه يعارضني فأنا أرى الحياة مع الدولتين، فهذه رؤية واقعية".

وقال عباس: "ما دمت أنا أحمل المسؤولية وأنا قائد هذا البلد وأنا موجود، فلا بد أن أقول إني مع (الدولتين) وليس مع الدولة الواحدة، وأنا أحترم تفكير جيل الشباب، إسرائيل تبنى كل يوم مستوطنات وتقول هذه أرض مشاع، ولذلك وقعنا على ١٥ معاهدة دولية لنصبح أعضاء في المجتمع الدولي بشكل رسمي".

وأكد أن الرأي العام الفلسطيني ما زال مؤمنا بالسلام، وأنه شعبنا يريد "الوصول إلى دولة مستقلة تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل في أمن واستقرار".

وتابع عباس: "القدس الشرقية التي احتلت عام ١٩٦٧ هي عاصمتنا، ولن نرضى عنها بديلا كعاصمة لفلسطين، و"عندنا كنيسة القيامة والمسجد الأقصى لا نتخلى عنهما، وليس عندنا مسلم أو مسيحي فنحن شعب واحد لا فرق".

وذكر أن المسلم والمسيحي دائما شريكان في القضية والكفاح الوطني، مضيفا: "أحيانا يتكفل جارنا المسيحي بتكاليف حج مسلم، هذا هو الشعب الفلسطيني".

وأشار الرئيس إلى أن أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تحت الاحتلال، وأن الحكومة تدفع للقطاع ٥٦? من مجمل الميزانية، ما بين رواتب ووقود، وصحة وتعليم.

وأضاف: "أنا أقول لا بد من إجراء مصالحة والأمر مختلف عنكم في مصر، أنتم تقولون لا نريد مصالحة وأنتم أحرار ولكن أنا أريد مصالحة، وأدعو لها، وهناك وفد سيذهب إلى غزة ليدفع للمصالحة، ومصر بدأت تأخذ دورها، مصر أم الدنيا هي سندنا".

وقال: "عباس عدلي منصور والوزير نبيل فهمي قالا بالحرف الواحد: نحن مع فلسطين ومع الشرعية الفلسطينية التي تمثلونها ومع قراراتكم ومواقفكم واطلبوا منا ما تريدون".

وأشار الرئيس إلى أن الاتصالات مع حماس واللقاءات المرتقبة في غزة تهدف إلى معرفة موقف قادة حماس من الانتخابات. وأردف: "سأتكلم مع إسماعيل هنية، وأقول أنت عنوان حماس، هل موافق على الانتخابات، فإذا قال نعم ذهبنا للانتخابات، وإذا قال لا، لنا قرارات، عندنا المجلس المركزي وهو البرلمان الفلسطيني العام ليقول كلمته نهاية نيسان الجاري".

وأضاف: "سيأتي جيل يسألنا ماذا فعلتم؟... لا بد من تسليم الراية ثم تأتي استراحة المحارب، ولكن ليس من السهل الآن تسليم الراية، لأن العبء ثقيل والمسؤولية جسيمة، وقد تكون الأخطار أكبر من المكاسب".

وردا على سؤال حول اختلاف منهج عمله عن الشهيد الراحل ياسر عرفات فيما يخص عملية السلام والقضية الفلسطينية، أجاب عباس: "صحيح، أنا منهجي يختلف عن الشهيد ياسر عرفات، ولكن أنا لا أبتعد كثيرا عن عرفات، أنا وهو أولاد مدرسة واحدة، وهو أكبر مني وهو مناضل، ولكن لا ننهج نفس المنوال، فالظروف متغيرة. نحن بدأنا الكفاح المسلح، وأطلقنا الدولة الفلسطينية من أجل مبادرة سلام". وتابع: "ذهبنا إلى مدريد ثم ذهبنا إلى أوسلو، وبدأنا مسيرة السلام، ولا يجوز سلام وكفاح مسلح.. يا كده يا كده".

وذكر أن هناك قوى ديمقراطية إسرائيلية ترفض الاحتلال وتساند حقوق شعبنا الوطنية الثابتة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٤/١٧

٤. عزام الأحمد: السلطة ترفض تمديد المفاوضات دون رؤية واضحة تتعلق بالمطالب الفلسطينية

عمان: أكدا أمين سر حركة فتح عزام الأحمد "رفض السلطة تمديد المفاوضات، من دون رؤية واضحة تتعلق بالمطالب الفلسطينية".

وجاء إعلان الأحمد وتأكيده على هامش لقاء رفيع احتضنه في وقت متقدم من ليل الخميس – الجمعة في عمان منزل رئيس الوزراء الأردني السابق، رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري.

وقال الأحمد مخاطباً الصحافيين الذين تجمهروا أمام منزل المصري خلال انعقاد الاجتماع، إن "السلطة الفلسطينية لن تسمح لنفسها بالعمل المنفرد، ولن تغرد خارج السرب، لذلك قررنا أن نضع أشقاءنا العرب في تفاصيل المفاوضات مع إسرائيل أولاً بأول". وأضاف: "لن تمدد المفاوضات إلا وفق رؤية واضحة، ووفق عملية السلام التي أقرتها الشرعية الدولية".

وأكد "تمسك القيادة الفلسطينية بالحقوق الوطنية الثابتة المستندة إلى قرارات الشرعية الدولية"، ونقل الأحمد عن عباس قوله إن "ما يجري حالياً من محادثات هو إنقاذ المفاوضات، ونأمل في أن ننجح، لكن ليس في ظل التعنت الإسرائيلي".

وأعرب عن أمله في نجاح المصالحة بين حركتي فتح وحماس، لافتاً إلى أنه سيتوجه على رأس وفد فلسطيني رفيع إلى قطاع غزة منتصف الأسبوع المقبل لبحث هذا الملف. ورفض تدخل "أطراف غير عربية" في الانقسام الفلسطيني – الفلسطيني الذي وصفه بـ"البغيض"، متمنياً نجاح الوفد في تنفيذ اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة. ونقل عن عباس قوله إن «حماس جزء من النسيج الوطني الفلسطيني، وهناك ضرورة لإنهاء هذا الانقسام البغيض، وإعادة اللحمة إلى الشعب» القابع تحت الاحتلال.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١٩

٥. عريقات: رفض فلسطيني لتمديد مفاوضات السلام دون تنفيذ الاتفاقيات الموقعة

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: جدد كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات رفض القيادة الفلسطينية تمديد المفاوضات دون تنفيذ اتفاق الافراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى وقال إن التمديد مرفوض دون تنفيذ الاتفاقيات الموقعة فيما يتعلق بالأسرى ووقف الاستيطان خاصة خلال المفاوضات، ورسم الحدود للدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٤/١٩

٦. القدس العربي: السلطة تهدد باللجوء للقضاء الدولي لترسيم الحدود إذا انتهت مدة المفاوضات

غزة – أشرف الهور: صرحت مصادر فلسطينية لـ"القدس العربي" انه بسبب استمرار رفض "إسرائيل" للأفكار الفلسطينية المطروحة للقبول بالتمديد ستدرس السلطة الفلسطينية الاستعانة بـ"للقضاء الدولي" لترسيم حدود الدولة الفلسطينية حال فشلت المرحلة الجديدة من المفاوضات.

الفريقان حسب ما ورد من معلومات مصدرها مسؤولون فلسطينيون كانوا يبحثون ملفات تضمن التمديد، بعيدا عمّا ذكرته مؤخرا وسائل الإعلام، وأنهما كانا منصبين على بحث كيفية التفاوض بعد التمديد، إلى جانب المقدمات الواجب اتخاذها لتمديد العملية التفاوضية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٩

٧. القناة الثانية الإسرائيلية: تشكيل طاقم لفحص كيفية حلّ السلطة الفلسطينية حال فشل المفاوضات

عرب ٤٨+ وكالات: ما ألمح اليه الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه بوفد من أعضاء الكنيست الإسرائيليين، الأربعاء الماضي في رام الله، حول حل السلطة وتسليم المفاتيح لـ"إسرائيل" سيتحول قريباً إلى موقف فلسطيني رسمي في المفاوضات، حسب القناة الثانية الإسرائيلية، التي أوردت أنه تم تشكيل طاقم لفحص كيفية حل السلطة فعلياً في حال فشل المفاوضات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٤/١٩

٨. المجلس المركزي الفلسطيني يعقد دورته الـ ٢٦ في رام الله السبت المقبل

يستعد المجلس المركزي الفلسطيني لعقد دورته ال ٢٦ في مدينة رام الله يومي ٢٦ و٢٧ إبريل الجاري بحضور الرئيس محمود عباس.

وأوضح وليد العوض عضو المجلس المركزي الفلسطيني في بيان صحفي أن هذه الدورة ستناقش عشر قضايا مهمة، وسيستمع المجلس إلى تقرير الرئيس عباس واللجنة التنفيذية حول الفترة الماضية

لكافة الملفات، كما سيناقش تطورات عملية التسوية في ظل احتدام المعركة السياسية مع الاحتلال الإسرائيلي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٩

٩. زياد النخالة: واشنطن تحاول تفتيت المنطقة العربية على أسس دينية ومذهبية

دمشق– نزار السهلي: حذّر نائب الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة، من محاولات الإدارة الأميركية الاستفادة من حالة التشتت التي تعم المنطقة في ظل ما سُميَ بـ"الربيع العربي" بغرض فرض حل يجعل من "إسرائيل" "دولةً دينية" بامتياز.

وقال النخالة في حوار مع "القدس العربي" أن المحاولات الأميركية لم تتوقف يوماً واحداً لفرض حل على شعبنا والمنطقة لصالح "إسرائيل"، ودوماً كانت هذه المحاولات تفشل، لتبدأ من جديد."

وأضاف: "الأمر لن يتوقف عند هذا الحد، وهذا سيكون مدخلاً لتفتيت المنطقة على أسس مذهبية ودينية، ويجعل من حق كل طائفة أو دين أو قومية أن يطالب بدولة خاصة بها، هذا هو مشروع التفتيت بعينه لما سُمي "الوطن العربي.""

ونوه النخالة إلى أن "الدولة اليهودية" في حد ذاتها، ستكون بمثابة قنبلة تُنهي وللأبد مشروع أو فكرة إقامة دولة فلسطينية، وسيترتب على ذلك طرد كل من هو غير يهودي عن أرض فلسطين التاريخية، وخاصة أننا نلاحظ الاستيطان الذي ينتشر كالسرطان في الضفة الغربية، وينهب الأرض تحت سمع وبصر ما سمي بـ"الشرعية الدولية" بما فيها الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وأوضح أن "الدولة اليهودية" تعني في النهاية أن فلسطين كل فلسطين هي وطن ليهود العالم، وأن لا وجود لشيء اسمه الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين، وهنا تنشأ عملياً فكرة الوطن البديل التي تنادي بها "إسرائيل" شرق ضفة نهر الأردن للشعب الفلسطيني.

وأشار النخالة إلى الواقع الذي يسود الضفة الغربية في ظل التوسع الاستيطاني، قائلاً:" عملياً لم يبق للفلسطينيين غير المدن المأهولة بالسكان، وهي محاصرة جميعها بالمستوطنات وأصبحت معزولة بعضها عن بعض (..) وما المفاوضات وتمديدها إلا محاولة لكسب الوقت ولنصل لمرحلة الأمر الواقع."

وأعرب نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، عن أسفه لكون السلطة الفلسطينية هي شريك مباشر فيما يجري، وتمارس التضليل بقبولها استمرار المفاوضات، والتي لن تفضي لشيء إلا مزيداً من الاستيطان، ومزيداً من تعزيز الانقسام.

ولفت النخالة إلى أن إنهاء واقع الانقسام وتحقيق الوحدة ستكون خطوة باتجاه مواجهة مشاريع الوهم والبحث عن الطرق والوسائل التي تضمن فضح كل المراهنات على تسوية أو سلام مع هذا الكيان، والشروع في بناء مشروع مقاومة يمتد ليشمل كل العالم العربي والإسلامي وأحرار العالم، من أجل إعادة الحقوق لأصحابها الشرعيين.

وانتقد المواقف العربية، التي قال إنها تبدو لا مبالية إزاء كل الحالة الفلسطينية، معرباً في الوقت ذاته عن اعتقاده بأننا كفلسطينيين "نستطيع أن نغير هذا الواقع، بوحدتنا وبفعلنا، وألا ندع المجال لأي كان بأن يتخذ من الموقف المهادن والمسالم."

ورفض النخالة المقارنة بين السلطة في رام الله، وما يقال عنه سلطة في غزة، مشيراً إلى أن الأولى "نحن على خلاف كبير معها، نختلف معها ونعارضها في اتفاق أوسلو الذي قدم تنازلاً تاريخياً عن حق الشعب الفلسطيني في فلسطين، ونختلف معها في إدارة سياستها مع العدو على كل المستويات خاصة التنسيق الأمني على حساب المقاومة وعلى حساب شعبنا."

أما السلطة في غزة، إذا جاز لنا التعبير – والحديث للنخالة – فنحن نتفق معها استراتيجياً، ونختلف معها في مسائل تتعلق بالعلاقات الداخلية، وكيفية إدارتها.

وتابع يقول:" نحن سعينا ونسعى باستمرار من أجل إعادة اللحمة لمجتمعنا، بما يضمن الإجماع على وحدة الموقف السياسي، ووحدة قوى شعبنا في مواجهة المشروع الصهيوني، بكل الوسائل الممكنة، التي تضمن استمرار المقاومة وعدم الاعتراف بـ"إسرائيل.""

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٩

١٠. الزهار: لن نسمح بعودة أجهزة أمنية إلى غزة تنسق مع الاحتلال كما يجري في الضفة

غزة– أحمد اللبابيدي: أكد عضو القيادة السياسية لحركة "حماس" الدكتور محمود الزهار، استعداد حركته لتنفيذ اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة لكن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال موافقتها على عودة أجهزة أمنية لغزة تنسق مع الاحتلال كما يجري في الضفة حاليًا.

وقال الزهار خلال عرض أوبريت "أبجدية القيد الأخير ٢"، الخميس، في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، بمشاركة نخبة من الشعراء والفنانين، إن حركته لن تسمح بإعادة انتاج أجهزة أمنية عقيدتها ترتكز على التنسيق والتعاون مع الاحتلال والتآمر على مقاومة الشعب الفلسطيني.

وأضاف الزهار أن حماس تتوجه بنية صادقة وإرادة جادة لتنفيذ اتفاقات المصالحة وتحويل بنودها إلى واقع يلمسه المواطن الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وبين أنه لا يوجد أي انفصام بين المصالحة والبندقية، فلا يعني حرص حماس على طي صفحات الانقسام السياسي إلى الأبد، أن تتخلى عن خيار البندقية كخيار استراتيجي في مواجهة الاحتلال وانتزاع الحقوق منه، مشددًا على أن الحركة ستبقى متمسكة بثوابت القضية الفلسطينية وعلى رأسها تحرير فلسطين كاملةً ودحر الاحتلال عن ترابها.

وتعهد القيادي الزهار، أن تسعى حركته بكل ما تمتلك من مقومات وقدرات إلى تحرير الأسرى والإفراج عنهم، فقضيتهم من أبرز أولويات الحركة الإسلامية وفصائل المقاومة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٨

١١. مشير المصري: المعارك القادمة ستُقلب جحيماً على الاحتلال

قال القيادي في حركة "حماس" مشير المصري، إن حركته وفصائل المقاومة مارسوا محاولات عدة على مدار عقود لتحرير الأسرى، مؤكداً أن ما خفي لدى القسام أعظم، والمعارك القادمة ستري الاحتلال ما لم يره.

وحذَّر المصري خلال أمسية خاصة نظمتها الحركة بخان يونس، الخميس، الاحتلال من أي مغامرة سيرتكبها ضد غزة، مؤكداً أنها ستنقلب عليه جحيماً، وأن المقاومة ستأتيه من فوق الأرض ومن تحتها, ولن يكون هناك مفر من أيدي المقاومة.

ولفت إلى أن نجاعة عملية "الوهم المتبدد" التي أنتجت صفقة "وفاء الأحرار" أكدت أن الشعب الفلسطيني يضع قضية الأسرى على رأس أولوياته.

وقال المصري خلال الأمسية التي جاءت للاحتفاء بيوم الأسير وذكرى الشهيد عبد العزيز الرنتيسي, من أمام القلعة وسط خان يونس "إن التجارب أثبتت بأن الطريق الأنجع لتحرير الأسرى لا يكون إلا عبر فوهة البندقية, وبخيار الجهاد والمقاومة, وبصفقة وفاء الأحرار وأخواتها".

وشدَّد على أن "الشعب الفلسطيني يمتلك عزيمة وإرادة صلبة رضخت لها الإرادة والقيادة الصهيونية رغم أنفها".

وخاطب المصري الأسرى الفلسطينيين قائلاً: "سنتسلق كل الجبال وسنخترق كل الوديان وسنزحف بكل ميدان حتى نحرركم بإذن الله عز وجل رغم أنف المحتل".

وتابع: "يجب أن تبقى قضية الأسرى تحتل القدسية والنزاهة بعيداً عن تلويثها عبر المفاوضات والتنسيق الأمني والتسوية", إلى جانب عدم ربطها بتمديد المفاوضات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٨

١٢. دعوات لإقالة محمود الهباش ومحاكمته بعد مساواته بين الدم الفلسطيني والإسرائيلي

دعت لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، إلى إقالة وزير الأوقاف في حكومة رام الله محمود الهباش ومحاكمته على خلفية تصريحاته الأخيرة التي ساوى فيها بين الدم الفلسطيني والإسرائيلي.

من جانبه، قال الناشط يوسف أبو ماريا الناطق الإعلامي باسم "الحركة الشعبية" في بلدة بيت أمر: "إن الحركة ولجان المقاومة الشعبية بجنوب الضفة تطالب رئيس حكومة رام الله بإقالة الوزير الهباش وتقديمه لمحاكمة شعبية على خلفية استهتاره بدماء الشهداء ومساواة دمائهم بدماء القتلة من الإسرائيليين"، كما قال.

وهاجم القيادي في كتائب شهداء الأقصى زكريا الزبيدي، وزير الأوقاف محمود الهباش، مطالبًا إياه بالاعتذار للشعب الفلسطيني عقب تصريحاته التي أدان خلالها عملية الخليل التي قتل خلالها مستوطن "إسرائيلي".

وقال الزبيدي موجهاً كلامه للهباش: "باسم أبناء الشهداء، نطالبك بالاعتذار لكل قطرة دم فلسطينية".

وأضاف الزبيدي رداً على الهباش: "إذا كان دمك مثل الدم الصهيوني فدمنا ليس بمثله".

بدوره، علق النائب فتحي القرعاوي، على تصريحات الهباش بالقول، "عار على شعب فلسطين المجاهد العظيم أن يكون الهباش على رأس كبرى مؤسساته الدينية (الأوقاف)". وأضاف "بعد ان لفظه أهله وتبرأت منه عشيرته، آن للشعب الفلسطيني أن يقول كلمته للهباش كفى استخفافاً بنا، ارحل".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٨

١٣. لبنان: اعتصامات تضامنية مع المسجد الأقصى والأسرى

أقيمت أمس في العديد من المناطق، اعتصامات ولقاءات تضامناً مع المسجد الأقصى الشريف وتنديداً بالاعتداءات الصهيونية التي يتعرض لها، وتضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ففي مخيم عين الحلوة وبدعوة من حركة حماس، أقيم اعتصام أمام مسجد خالد بن الوليد في المخيم.

وندد مسؤول حماس في منطقة صيدا أبو أحمد فضل بالاعتداءات الصهيونية بحق المقدسات والأقصى وما يتعرض له الأسرى في السجون الإسرائيلية. وأكد التمسك بحق العودة وببنود المبادرة الفلسطينية والالتزام بها.

كما كانت كلمات لكل من رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب وأمين سر حركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة وعضو رابطة علماء فلسطين بسام كايد ومسؤول حركة الجهاد الإسلامية في عين الحلوة عمار حوراني الذين حيوا صمود المقدسيين والأسرى الفلسطينيين.

وفي مخيم البرج الشمالي، أقامت حركة حماس، لقاء تضامنياً في قاعة مسجد أبي بن كعب لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني وتضامناً مع المسجد الأقصى.

كلمة حماس ألقاها عضو القيادة السياسية في لبنان جهاد طه فأكد أن "قضية الأسرى تمثل هما وطنياً من الدرجة الأولى". واعتبر الأسير المحرر في صفقة "وفاء الأحرار" عبد العزيز عمرو أن قضية الأسرى هي قضية كل فلسطيني ومسلم لأنهم دافعوا عن قضية الأمة كلها بما فيها قضية الأقصى والمقاومة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٤/١٩

١٤. إذاعة "ريشت بيت" العبرية: اللقاء الفلسطيني الإسرائيلي الأمريكي لم يحرز أيّ تقدم

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت إذاعة "ريشت بيت" العبرية، مساء أمس الجمعة، أن وفدي المفاوضات الإسرائيلي والفلسطيني، سيلتقيان مجدداً الأسبوع المقبل عقب انتهاء عيد الفصح.

وأشارت الإذاعة، إلى أن الاجتماع الذي عقد ليلة الجمعة، بحضور الوسيط الأمريكي مارتن أنديك في القدس لم يحرز أي اختراق أو تقدم في المحادثات. ونقلت الإذاعة عن مصدر سياسي إسرائيلي لم تحدد هويته، قوله إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "يرفض تقديم أي تنازلات" بخصوص قضية الدفعة الرابعة وخاصةً من يحملون الجنسية الإسرائيلية وذلك "حرصا منه على أمن مواطني إسرائيل".

ويصر الفلسطينيون على الافراج عن الدفعة الرابعة، كاستحقاق التزمت به "إسرائيل" قبل استئناف المفاوضات.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/١٩

١٥. ناعوم بارني: أشهُر المفاوضات التسعة "تعذيب متبادل"

رام الله – القدس: وصف المعلق في صحيفة يديعوت أحرونوت اليومية ناعوم بارني، يوم الجمعة، أشهر المحادثات التسعة بين منظمة التحرير الفلسطينية و"إسرائيل"، بـ"التعذيب المتبادل".

وكتب بارني أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يشبه "المقامر" في كازينو الذي يراهن بأمواله لعل العجلة تتوقف على الرقم الذي يريده. وأضاف "اعتقد (كيري) أنه سيتوصل إلى اتفاق سلام، ثم

قيد نفسه باتفاق إطار، ثم قيد نفسه أكثر بمشروع أمريكي لاتفاق إطار، ثم اكتفى بالأفكار". وتابع بارني أن "هيبة" الولايات المتحدة مرتبطة بصفقة "هامشية ومشكوك بأمرها، لن تؤدي سوى إلى تمديد التعذيب المتبادل".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٤/١٩

١٦. دافيد تسور: "إسرائيل" لا تحتاج لتصريح من السلطة الفلسطينية أو أي مسلم بأنها "دولة يهودية"

رام الله – عبد الرحيم الريماوي، الوكالات: نقلت الإذاعة الإسرائيلية أمس عن رئيس اللجنة الفرعية لتطبيق سياسات الحكومة الإسرائيلية في المسجد الأقصى عضو الكنيست الإسرائيلي دافيد تسور أن "إسرائيل لا تحتاج لتصريح من السلطة الفلسطينية أو أي مسؤول مسلم بأنها دولة يهودية".

جاء ذلك في رده على تصريحات نسبت لوزير الأوقاف في الحكومة الفلسطينية، د. محمود الهباش بأن الفلسطينيين لن يستطيعوا الاعتراف بـ"إسرائيل" دولة يهودية لأسباب دينية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٤/١٩

١٧. مسؤول إسرائيلي يدعو لإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين

رام الله – عبد الرحيم الريماوي، الوكالات: نقلت الإذاعة الإسرائيلية أمس عن رئيس اللجنة الفرعية لتطبيق سياسات الحكومة الإسرائيلية في المسجد الأقصى دافيد تسور قوله إنه "يجب وضع قائمة من التسهيلات أمام الزوار اليهود في باحات المسجد الأقصى"، مدعياً أن ذلك يصب في المصلحة العامة الإسرائيلية والفلسطينية على حد سواء.

ودعا عضو الكنيست الإسرائيلي، وهو قائد حرس الحدود الإسرائيلي السابق، حكومة تل أبيب لمنع المصلين الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى، كما طالب بإغلاق المسجد أمام المصلين الفلسطينيين كما يتم إغلاقه أمام الزوار اليهود في حال حدوث مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الجيش الإسرائيلي. وأوضح عضو الكنيست بأنه وفي إطار اجتماعات اللجنة التي يترأسها تتم مناقشة منع الأطفال الفلسطينيين من لعب كرة القدم، داخل باحات المسجد الأقصى.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٤/١٩

١٨. "الوزاري الإسرائيلي المصغر" يبحث فرض اعتقالات إدارية على نشطاء من الحركة الاسلامية

كشف مراسل شؤون الشرطة في القناة الإسرائيلية الثانية موشي نسباوم، مساء الجمعة، انه من المتوقع أن يعقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر اجتماعاً بداية الأسبوع القادم لاتخاذ بعض الإجراءات للحد من المظاهرات في المسجد الأقصى التي باتت مثار قلق لدى الشرطة الإسرائيلية.

وأشار نسباوم الى أن الإجراءات قد تشمل إصدار أوامر اعتقال إدارية بحق نشطاء من القدس ونشطاء من الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٤/١٩

١٩. مستوطنون يتظاهرون لفقدان الأمن قرب الخليل

السبيل، الأناضول: قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن "نحو ٢٠٠ مستوطن تظاهروا اليوم (الجمعة)، في المكان الذي شهد مقتل مواطن إسرائيلي بالقرب من بلدة "إذنا"، جنوبي الخليل".

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، إن "المتظاهرين طالبوا الجيش الإسرائيلي بفرض الأمن في هذه المنطقة، كما طالبوا الحكومة الإسرائيلية بعدم الإفراج عن أسرى فلسطينيين".

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٤/١٨

٢٠. "يديعوت أحرونوت": مجموعة إسرائيلية تزور الضفة تحت حراسة الأجهزة الأمنية الفلسطينية

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية عن قيام مجموعة من الصهاينة بزيارة الضفة الغربية المحتلة مؤخرا تحت حماية وحراسة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

وقالت الصحيفة في تقرير لها: زارت مجموعة من الصهاينة مدينة رام الله الأربعاء الماضي، ومعهم عدد قليل من الأجانب، حيث زاروا ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات، ومتحف الشاعر محمود درويش، لكن لم تسمح لهم الفرصة التحدث مع أهالي المدينة، وفق ما ذكرته الصحيفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٤/١٩

٢١. الرقابة العسكرية الإسرائيلية تسمح بنشر معلومات حول جلب يهود أثيوبيا خلال الثمانينيات

كشفت القناة العبرية العاشرة عن تفاصيل خطيرة حول سلسلة عمليات سرية نفذتها الوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي خلال السنوات ثمانينات القرن الماضي لجلب يهود إثيوبيا إلى البلاد.

وأشارت القناة في تقرير لها خلال برنامج حصاد الجمعة إلى أن نشر هذه المعلومات بعد سماح الرقابة العسكرية بذلك، موضحةً أن العديد من العمليات جرت ما بين عام ١٩٤٨ و١٩٨٧، أي قبل أكثر من ٢٦ عاماً، وجرى التكتم عليها.

وبينت القناة أن طائرات إسرائيلية من نوع "هوركولس" كانت تقلع في ليالي شديدة الظلام في رحلة تستمر لخمس ساعات تهبط فيها داخل الصحراء السودانية ويركبها اليهود الاثيوبيين ليتم نقلهم بسرية إلى البلاد. ووفق التقرير، كان عملاء الموساد المتواجدين على الأرضي السودانية والمتنكرين بغطاء السياحة يجمعون اليهود من إثيوبيا ويأتون بهم إلى السودان ليتم الطيران بهم من هناك إلى البلاد.

وقال عدد من العملاء للقناة إن تلك العمليات كانت تجري مساء أيام الجمعة، بالتزامن مع استراحة الجنود السودانيين الذي يسكرون في تلك الليالي.

ولفتت إلى أن تلك العمليات كانت تجري بشكل رسمي وبتعليمات من رئيس الوزراء "الإسرائيلي" الأسبق "مناحيم بيغن" الذي طالب بإعادتهم لـ"إسرائيل" بأي طريقة.

فلسطينيو ٤٨، ٢٠١٤/٤/١٩

٢٢. قلق إسرائيلي من الأعشاب على حدود لبنان

يحيى دبوق: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية، لموقع "واللا" الإخباري العبري، إن النباتات والأعشاب النامية بكثافة كبيرة جداً في محاذاة الشريط الشائك مع لبنان، تتسبّب بصعوبات عملية لوحدات قصّاصي الاثر، وللقادة الميدانيين المسؤولين عن الأمن على الحدود، مشيرة إلى أن "هذه النباتات تعرقل الجهود الدفاعية المبذولة يومياً لصد محاولات عدائية مفترضة، ومن بينها عمليات قنص وزرع عبوات، شبيهة بعبوات الأشهر الماضية، التي تسببت في سقوط اصابات إسرائيلية".

ونقل الموقع عن ضباط ميدانيين ان قيادة المنطقة الشمالية في الجيش طالبت وزارة الدفاع بتلزيم المنطقة الحدودية الى شركات مختصة للقضاء على أعشابها، في إجراء شبيه بتلك المتبعة في منطقة السياج الحدودي مع قطاع غزة، خصوصاً أن الوضع الامني والتهديدات في الشمال مع لبنان، أخطر بكثير مما هي عليه في غزة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٤/١٩

٢٣. الاحتلال يحاصر المسجد الأقصى ويعتدي على المصلين

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: فرضت سلطات الاحتلال، أمس إجراءات مشددة على دخول المواطنين الفلسطينيين إلى القدس القديمة، ومنعت من هم دون سن الخمسين من الوصول إليها لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك للأسبوع الثالث على التوالي.

وعقب الصلاة اعتدت قوات الاحتلال على المصلين في محيط المدينة المقدسة بالهراوات والقنابل الغازية السامة والملونة والمدمعة.

ونشرت قوات الاحتلال أكثر من ٥ ألاف شرطي وجندي حرس حدود وأقامت حواجز معدنية وأغلقت معظم الطرق المفضية إلى أبواب البلدة القديمة، وأعلنت عن منعها المواطنين دون سن الخمسين من الدخول لأداء صلاة الجمعة في الأقصى.

وقال مدير المسجد الأقصى المبارك عمر الكسواني، بأن إجراءات الاحتلال المشددة هذه، بدأت منذ صلاة الفجر، إذ اضطر المواطنون لأداء صلاتهم في الشارع، في حين منعت حافلات قدمت من داخل الخط الأخضر من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال أغلقت المسجد الأقصى المبارك، وفرضت إجراءات مشددة متذرعة بوجود دعوات لشد الرحال إلى الأقصى و"جمعة غضب" حول ما يتعرض له الأقصى.

واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين الذين منعوا من الصلاة في المسجد الأقصى في عدة نقاط، من أبرزها عند باب الأسباط – بالقرب من موقف الأوقاف–، وكذلك عند دوار رأس العامود، في الجهة الشرقية المطلة على المسجد الأقصى، فيما صلت أعداد محدودة في المسجد الأقصى لا يتجاوز عددها ٧ آلاف مصل، وبدت ساحات الأقصى خالية من المصلين إلا من كبار السن والنساء في صحن قبة الصخرة المشرفة.

وأكد خطيب المسجد الأقصى – الشيخ الدكتور عكرمة صبري – أن المعتكفين والمرابطين والمرابطات هم خط الدفاع الأول عن المسجد الأقصى، ووجهة الشيخ عكرمة صبري التحية إلى كل المرابطين والمصلين المدافعين عن حرمة وقدسية الأقصى. منددا بالإجراءات التعسفية الإسرائيلية التي منعت آلاف المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك.

كما هاجم رئيس الهيئة الإسلامية العليا د.صبري سياسة الاستيطان وسلب الأراضي الفلسطينية والتحايل وسرقة الأراضي الحكومة الفلسطينية والاستيلاء على الأملاك الخاصة الفلسطينية وخاصة في القدس المحتلة والخليل مثل منزل عائلة الرجبي قبل أيام بتعليمات من قائد جيش الاحتلال.

وأكد خطيب الأقصى أن السلطات الإسرائيلية تريد أن يلبي طلبات التطرف اليهودي فأوقعت نفسها في مأزق حتى أن الشارع الإسرائيلي اخذ يسخر من قادة الشرطة الإسرائيلية بسبب تصرفاتهم غير

العقلانية ومن هذه التصرفات اللامسؤولة هو قيام القوات الإسرائيلية بإغلاق الأبواب الخارجية للمسجد الأقصى وتساءل بأي قانون وبأي حق تغلق الأبواب الخارجية وهل الإغلاق من صلاحيات الشرطة الإسرائيلية مؤكدا أن فتح الأبواب أو إغلاقها هو من صلاحيات الوقف الإسلامي أي من صلاحيات المسلمين وليس من صلاحيات غير المسلمين داعيا الشرطة الإسرائيلية أن تتوقف عن تدخلاتها في صلاحيات واختصاصات الوقف الإسلامي.

وأشار إلى أن (الأقصى أمانة في أعناقنا جميعا عرب ومسلمين... داعياً الفلسطينيين رأس الحربة إلى الصبر والمرابطة إلى أن تفيق الأمة من غفوتها).

بدورها قالت "مؤسسة الأقصى" بأن المئات صلوا الجمعة في مواقع مختلفة في محيط المسجد الأقصى والقدس القديمة، حيث احتشد المئات منهم في منطقة باب حطة، باب الأسباط، باب المجلس، وهي المواقع الأقرب إلى الأقصى، كما أقام المئات صلاة الجمعة في محيط البلدة القديمة بالقدس المحتلة، خاصة عند باب العامود ومنطقة رأس العامود بالقرب من مسجد محمد الفاتح، واعتدت قوات الاحتلال على عدد من المصلين، مما أدى إلى اندلاع مواجهات في مناطق مختلفة، كل ذلك وسط وجود مكثف لقوات الاحتلال وتحليق لطائرة عامودية تابعة لشرطة الاحتلال في سماء القدس.

واعتبرت المؤسسة أن ما يمر به المسجد الأقصى في هذه الأيام خطير جدا، على مستوى مخططات الاقتحامات، والاعتداءات الوحشية عليه وعلى المصلين فيه، ومنع آلاف بل وعشرات الآلاف من الصلاة فيه، ودعت "مؤسسة الأقصى" الأمة الإسلامية جمعاء والعالم العربي والشعب الفلسطيني إلى تحرك عاجل وجاد يحمي وينقذ وينتصر للقدس والأقصى.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٤/١٩

٢٤. الفلسطينيون يحيون "الجمعة العظيمة" وسط إجراءات إسرائيلية مشددة

(وكالات): أحيا آلاف المسيحيين الفلسطينيين ومن كافة أنحاء العالم الجمعة العظيمة، عبر السير على "درب الآلام" في شوارع القدس القديمة، في أجواء من التوتر ووسط إجراءات أمنية "إسرائيلية" مشددة.

وسارت مواكب طائفتي اللاتين والروم الارثوذوكس في توقيتين مختلفين صباح امس، فيما انتشرت شرطة الاحتلال "الإسرائيلي" في كافة أماكن القدس القديمة. وبالرغم من ذلك سار الحجاج المسيحيون في مسيراتهم ومعظمهم من الأجانب باستثناء قلة من المسيحيين المحليين وبعض العرب من المسيحيين الاقباط.

وطالبت مجموعات ومؤسسات مسيحية من حملة "عيد الفصح المجيد لحرية العبادة في القدس" باستمرار إحياء الطقوس الشعبية والدينية واحتفالات العيد في المدينة ورفض سياسة إغلاق الشوارع بحواجز الشرطة "الإسرائيلية" التي تمنع وصول المؤمنين إلى الأماكن المقدسة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٩

٢٥. رائد صلاح: لم ولن نسمح أن يبقى الأقصى وحيداً

قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح في حوار مع موقع فلسطينيو٤٨: إن الاحتلال الإسرائيلي هو واهم لما ظن أن الأقصى سيبقى وحيدا، عندما فرض هذا الاحتلال قطيعة بين القدس والمسجد الأقصى من جهة والأمة الإسلامية والعالم العربي والضفة الغربية من جهة ثانية، لأننا بحمد الله رب العلمين على صعيد الأهل المقدسيين، في القدس المباركة، وعلى صعيد الأهل في الداخل الفلسطيني لم ولن نسمح أن يبقى الأقصى وحيداً. وباتت علاقتنا مع الأقصى وفق هذه المعادلة "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، وبتنا على قناعه أن رجالنا ونساءنا وشبابنا وأطفالنا يقومون بمهمة الدفاع عن المسجد الأقصى نيابة عن كل الأمة المسلمة والعالم العربي والشعب الفلسطيني. وبتنا على يقين أننا قد نُعتقل، وقد نُجرح وقد نُطارد، ولكن هذه هي أرخص الأثمان التي كنا ولا نزال على استعداد أن ندفعها، نصرة للقدس وللمسجد الأقصى.

وحول ما ذكرته مصادر إسرائيلية حول سحب الجنسيات للأسرى وطردهم قال: أنا أنصح ألاَّ نقع في فخ الإشاعات الإسرائيلية، فهي كثيرة، وهي كانت ولا تزال تحاول فرض أجواء من البلبلة علينا، وإدخالنا في متاهة القيل والقال، وتبادل التهم فيما بيننا، فلذلك المطلوب أن نؤكد أن من حق أسرانا وأسيراتنا الخروج إلى شمس الحرية، بأن يعودوا إلينا بلا قيد ولا شرط.

فلسطينيو ٤٨، ٢٠١٤/٤/١٩

٢٦. مستوطنون يحرقون مدخل مسجد "حي عراق الشباب" في أم الفحم

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: أقدم مستوطنون متطرفون فجر أمس على إحراق مدخل مسجد "حي عراق الشباب" في مدينة أم الفحم بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.وأتت النيران على الباب الرئيسي للمسجد وأرضيته الخارجية، كما قام المستوطنون المتطرفون بكتابة عبارات عنصرية تطالب الفلسطينيين بالرحيل.

وأوضح إمام المسجد الشيخ جميل محاجنة أن ٣ مجهولين حاولوا في تمام الساعة الثالثة فجراً حرق المسجد، معبرا عن شجبه الكبير لهذا "العمل الشنيع"، ومؤكداً على أن "التطاول على بيوت الله أمر خطير ولا يمكن التهاون فيه".

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٤/١٩

٢٧. فلسطينيو الداخل يحذرون من الإرهاب اليهودي بعد إضرام النيران بمدخل مسجد في أم الفحم

محمد محسن – أم الفحم: حمّلت الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني ونواب بالكينست الكيان الإسرائيلي مسؤولية تصاعد جرائم إرهاب المستوطنين ضد الفلسطينيين، ونددوا بقيام عصابة "تدفيع الثمن" اليوم الجمعة بإضرام النيران بمدخل مسجد أبي بكر الصديق ببلدة أم الفحم، وكتابة شعارات عنصرية تدعو لترحيل وتهجير العرب.

وحذرت من عواقب وتداعيات "الإرهاب اليهودي" الذي تصاعد مؤخرا وطال المقدسات الإسلامية والمسيحية وعقارات الفلسطينيين بالقدس المحتلة وعلى جانبي الخط الأخضر، في ظل غياب سلطة القانون وعدم ملاحقة أفراد هذه العصابات التي تعيث فسادا بقلب التجمعات السكنية الفلسطينية.

وحذر رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح من مغبة قيام العصابات الإرهابية للمستوطنين بالانتقال من استهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية وعقارات الفلسطينيين، إلى محاولة اغتيال بعض القيادات الفلسطينية والمواطنين، مؤكدا أن عقلية هذه العصابات تقوم بموجب نظرية وفرضية التصعيد بحال لم يتم لجمها.

ودعا الشيخ صلاح –في تصريح للجزيرة نت– إلى وحدة الصف لمواجهة إرهاب المستوطنين ضد الفلسطينيين، وكذلك تحريك ملفات قضائية دولية لملاحقة عصابات "تدفيع الثمن" خاصة وأن الحكومة الإسرائيلية وأذرعها الأمنية لا تحرك ساكنا. وأضاف أن "الحكومة الإسرائيلية بتخاذلها تشرعن نشاط هذه العصابات المدججة بالأسلحة التي تتجرأ وتقتحم قرانا ومدننا كخفافيش الليل وتقوم بإضرام النيران بمقدساتنا الإسلامية والمسيحة واستهداف المقابر والمساجد والكنائس".

وطالب نواب عرب بالكنيست الحكومة الإسرائيلية بإعلان عصابات "تدفيع الثمن" مجموعات إرهابية، واعتبرت وصولها إلى بلدة أم الفحم والمساس بالمساجد والممتلكات بمثابة تصعيد خطير.

تحريض وجرائم

واستعرض النائب جمال زحالقة –رئيس كتلة التجمع في الكنيست– الجرائم التي نفذتها عصابات "تدفيع الثمن" في الداخل الفلسطيني، إذ سجلت بغضون الأشهر الماضية عشرات الحوادث الإرهابية التي استهدفت المقدسات والمساجد والكنائس وطالت عقارات السكان.

ولفت إلى أن الحديث لا يدور عن حوادث غامضة بل عن ظاهرة خطيرة ومسلسل من الجرائم والإرهاب ضد الفلسطينيين، مشيرا إلى أنه بمقدور الشرطة الإسرائيلية الكشف عن الجناة وردعهم.

وشدد زحالقة –في حديثه للجزيرة نت– على أن الشرطة الإسرائيلية لا تحرك ساكنا لمنع هذه الجرائم ومواجهة هذه العصابات التي تمادت في عنفها وإجرامها ضد الداخل الفلسطيني وذلك في ظل غياب سلطة القانون والردع.

وأكد أن عصابات "تدفيع الثمن" لها أذرعها في الحكومة الإسرائيلية "حيث لا تتردد قيادات سياسية بدعم هذه الجماعات ومنحها الغطاء بمواصلة جوقة التحريض العنصري الأرعن على الفلسطينيين".

بدوره وصف النائب العربي عن القائمة الموحدة مسعود غنايم الاعتداءات العنصرية للعصابات اليهودية بـ"الرياضة الأسبوعية"، موضحا أن نشاط عصابات "تدفيع الثمن" ببلدات الداخل الفلسطيني أصبح اعتياديا وجزءا لا يتجزأ من مظاهر العنصرية والعداء والكراهية للفلسطينيين.

وحمل النائب غنايم أذرع الأمن والحكومة الإسرائيلية كامل المسؤولية عن جرائم العصابات اليهودية ووجه إليها أصابع الاتهام في تشجيع هذه العصابات، ودعا إلى إقامة فرق حراسة لحماية مقدسات وعقارات فلسطينيي الداخل.

ولفت –في حديثه للجزيرة نت– إلى أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية التي لديها القدرة على محاصرة هذه العصابات وإلقاء القبض عليها غير معنية بذلك، لكنها بالمقابل تضع الفلسطيني دائما في قفص الاتهام وتقوم باعتقاله وسجنه ليس فقط لدوره في مقاومة الاحتلال وإنما أحيانا كثيرة على مواقفه وأفكاره.

استفزاز ومواجهة

من جانبه رجّح النائب العربي عن حزب الجبهة عفو اغبارية أن الحكومة الإسرائيلية تسعى من خلال عصابات "تدفيع الثمن" إلى استفزاز الجماهير العربية الفلسطينية بالداخل لجراها إلى المواجهة والصدام من خلال تكثيف الجرائم الإرهابية للمستوطنين التي طالت المساجد والمقدسات.

ودعا اغبارية –في تصريح صحفي تلقت الجزيرة نت نسخة منه– إلى وقفة وحدوية شاملة ردا على كل جريمة ترتكبها عصابات الإرهاب ضد البلدات الفلسطينية، والضغط على المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة لتكف عن تواطئها المفضوح ورعايتها عصابات الإرهاب.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٨

٢٨. الاحتلال يقمع مسيرات الضفة الأسبوعية

القدس المحتلة – برهوم جرايسي، الوكالات: قمعت قوات الاحتلال أمس الجمعة العديد من مسيرات الضفة الأسبوعية، وهاجمت مدينة الخليل وقرية إذنا، وأطلقت النار على تظاهرة قريبة من "حدود" قطاع غزة. فقد قمعت قوات الاحتلال مسيرة قرية بلعين جنوب مدينة رام الله، وأصيب جراء إطلاق النار وقنابل الغاز، مواطن بجروح طفيفة، والعشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق. وانطلقت المسيرة رفضا للاستيطان والجدار الفاصل، وتنديدا بإجراءات الاحتلال، وإحياء للذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد المواطن باسم أبو رحمة الذي ارتقى خلال نضاله ضد الجدار.

كما قمعت قوات الاحتلال مسيرة النبي صالح الأسبوعية المناهضة للاستيطان، ما أسفر عن اصابة عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وفي الخليل أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت أمس مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية، وشارعي واد التفاح وبئر السبع وسط مدينة الخليل. وذكرت مصادر أمنية فلسطينية ومحلية أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز خلال المواجهات ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين والفتية بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وفي منطقة نابلس، أصيب عدد كبير من المواطنين، بالاختناق بعد أن هاجمت قوات الاحتلال مسيرة شعبية في قرية قريوت جنوب مدينة نابلس.

وشمل عدوان الاحتلال أمس قطاع غزة، إذ أطلقت قواته النيران والغاز المسيل للدموع، على تظاهرة دعا إليها "ائتلاف شباب الانتفاضة" نصرة للمسجد الأقصى.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٤/١٩

٢٩. الاحتلال يقمع مسيرة المعصرة ونشطاء يرفعون الأعلام الفلسطينية فوق خيمة نصبها مستوطنون

كتب حسن عبد الجواد: تمكن نشطاء المقاومة الشعبية ضد التوسع الاستيطان وجدار الفصل العنصري في الريف الجنوبي لمحافظة بيت لحم، صباح أمس، من رفع الأعلام الفلسطينية فوق خيمة نصبها مستوطنو مستوطنة أفرات، في أراضي خلة النحلة، جنوب بيت لحم، فيما قمعت قوات الاحتلال مسيرة قرية المعصرة الأسبوعية المنددة بمصادرة الأراضي والمناهضة للاستيطان.

بدوره، ندد الناشط ضد الاستيطان محمود علاء الدين بالأطماع الاستيطانية، واعتداءات المستوطنين على مزارعي الريف الجنوبي، داعيا المزارعين في هذه المنطقة إلى مضاعفة الاهتمام بأراضيهم، وزراعتها، في مواجهة أطماع المستوطنين وسرقتهم للأراضي.

وفي وقت لاحق، قمعت قوات الاحتلال المشاركين في مسيرة المعصرة الأسبوعية، ومنعتهم من الوصول إلى الأراضي المصادرة، واعتقلت منسق اللجنة الشعبية في المعصرة الناشط محمود زواهرة خلال المسيرة، واقتادته إلى جهة مجهولة، كما اعتدت على الناشط جواد زواهرة.

واستنكرت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في القرية اعتقال منسق اللجنة الشعبية فيها، وطالبت بالإفراج عنه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٩

٣٠. استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين وإصابة سبعة آخرين في سورية

دمشق – وفا: أعلنت مصادر طبية ومحلية في مخيم حمص "مخيم العائدين " في سوريا أمس عن استشهاد ٣ مواطنين من اللاجئين الفلسطينيين في سورية، إضافة إلى إصابة ٧ آخرين بجروح نتيجة انفجار سيارة مفخخة. وقالت هذه المصادر إن الانفجار وقع مقابل مدخل المخيم المذكور، وتحديدا بجانب جامع بلال بن رباح.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٩

٣١. وقفة تضامنية ببرلين مع الأسرى الفلسطينيين

برلين – خالد شمت: أحيا عشرات النشطاء الفلسطينيين بالعاصمة الألمانية برلين يوم الأسير الفلسطيني بوقفة تضامنية نظموها مساء الخميس أمام بوابة براندنبورغ التاريخية، بهدف لفت أنظار الرأي العام الألماني للمأساة المستمرة للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ومطالبة حكومة المستشارة أنجيلا ميركل والسياسيين الألمان بالضغط على إسرائيل لإطلاق سراح هؤلاء الأسرى.

وقال رئيس التجمع الفلسطيني في ألمانيا سهيل أبو شمالة إن الوقفة –التي نظمت قبل يوم واحد من اليوم العالمي للسجناء– هي واحدة من فعاليات مماثلة جرت بمدن ألمانية مختلفة، ومثلت تعبيرا رمزيا عن تضامن نحو خمسين ألف فلسطيني يقيمون في برلين مع معاناة ومحنة ذويهم بسجون الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٨

٣٢. عميدة الأسيرات الفلسطينيات تدخل عامها الـ ١٤ في الأسر

غزة – رائد لافي: دخلت عميدة الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال لينا الجربوني، أمس، عامها الرابع عشر على التوالي في الأسر، في ظل ظروف صحية وإنسانية صعبة.

وتقضي الجربوني (٤٠ عاماً)، التي تنحدر من قرية عرابة داخل فلسطين المحتلة عام١٩٤٨، حكما بالسجن لمدة ١٧ عاما، بتهمة تقديم مساعدات لفصائل المقاومة الفلسطينية لتنفيذ عمليات فدائية ضدّ أهداف إسرائيلية. وتعاني الجربوني عدة أمراض أشدها الصداع الدائم والانتفاخ في القدمين، وكانت أجرت عملية جراحية لاستئصال المرارة، بحسب مؤسسات حقوقية تعنى بالأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٩

٣٣. إمام مسجد يشد الرحال إلى الأقصى برفقة ولديه ماشيا على قدميه ١٧٠ كيلومتراً

الناصرة -– وديع عواودة: الشيخ نمر سلفيتي (٥١ عاماً)، إمام مسجد أم الغنم في مرج ابن عامر، قرية فلسطينية داخل أراضي ٤٨ مسكون بهاجس الأقصى ويواظب على التواصل معه دوما.

بالأمس رفع سقف التواصل بعدما بلغ القدس المحتلة وشدّ الرحال إليها برفقة خمسة أشخاص من بينهم نجليه سيرا على الأقدام من منزله طيلة ٣ أيام متتالية (تقدر المسافة بنحو ١٧٠ كيلومتراً).

ويقول الشيخ نمر سلفيتي لـ"القدس العربي" إن الطريق من الجليل إلى القدس كانت شاقة جدا وإنه تكبد عناء التعب والإرهاق في هذه الأيام الحارة، لكن النهاية سعيدة ومذاقها حلو.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٩

٣٤. أزمة محروقات خانقة في قطاع غزة

غزة – (وكالات): أكد محمد العبادلة عضو مجلس إدارة جمعية أصحاب شركات البترول والغاز أمس وجود أزمة في المحروقات في قطاع غزة، نتيجة تكرار إغلاق معبر كرم أبو سالم بسبب الأعياد اليهودية، وقلة توريد المحروقات من الشركة الإسرائيلية. وقال العبادلة إن القطاع يشهد منذ ١٠ أيام أزمة في السولار والبنزين والغاز.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٤/١٩

٣٥. إطلاق الأوبريت الغنائي الوطني "قدر" تأكيداً على عروبة القدس

عمان: أطلقت مؤسسة فجرنا للإنتاج والتوزيع الفني الاوبريت الوطني "قدر" والذي كتب كلماته وزير الثقافة الأسبق الشاعر حيدر محمود وأدته الفنانة الوطنية عايدة الامريكاني وقام بتلحينه وتوزيعه موسيقيا وائل الشرقاوي وأخرجه المخرج الشاب ناجي سلامة.

وجاء ذلك عبر المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق أبراج زمزم للإعلان عن انجاز الاوبريت "قدر" والذي قالت عنه الامريكاني انه جاء ليؤكد على عروبة وتاريخية مدينة القدس العربية وأن لا بد من وضع حد للممارسات العنجهية التي يمارسها جيش الاحتلال الإسرائيلي على سكان مدينة القدس وباقي المدن الفلسطينية وانه سيكون هناك استجابة الهية للقدس إن بقيت الاستجابة الأرضية معدومة إلى حد بعيد.

وقال المخرج ناجي سلامة في نفس السياق ان هذا العمل جاء ليؤكد أن الجهد الذي بذل لانجازه وهو بجهود شابة من نواحي التصوير والمونتاج والإعداد جاء ليؤكد أن الشباب يعرفون جيدا واجبهم اتجاه مدينتهم المقدسة وأنهم يؤكدون عبر الوسائل المتاحة أنهم لا يئلون جهدا في المضي نحو الحفاظ على عروبة المدينة المقدسة والمسجد الأقصى الشريف.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/١٩

٣٦. كتاب جديد حول أيديولوجية الحرب ودعاوى السلام في الرواية الإسرائيلية

القاهرة: موضوع هذا الكتاب هو "أيديولوجية الحرب ودعاوى السلام في الرواية الإسرائيلية"، في الفترة من حرب يونيو ١٩٦٧ إلى مرحلة السلام بين مصر و"إسرائيل"، ويرجع اختيار هذه الفترة الزمنية على وجه التحديد، كونها تمثل حلقة كاملة من الانتصارات والهزائم، ومن ثم فإنها تصبح كاشفة لرؤية العقلية "الإسرائيلية" تجاه أيديولوجية الحرب في أوضاع الانتصار والهزيمة والتفاوض السياسي.

ينطلق د. هيثم محمد قاسم في هذا الكتاب الصادر عن مركز المحروسة للنشر، من فرضية أن أيديولوجية الحرب والموقف منها في العقل الجمعي "الإسرائيلي" تمثل صميم الأدب السياسي "الإسرائيلي"، فيقول أحد النقاد "الإسرائيليين": إن المضامين السياسية التي أفرزتها الحرب في الرواية السياسية "الإسرائيلية" كانت تناقش بشكل جوهري طبيعة الحالة "الإسرائيلية"، أي كل ما يتعلق بالوضع في "إسرائيل" من الحروب والتقلبات السياسية، ثم الخلافات الأيديولوجية الاشتراكية والصهيونية واليمين واليسار ومشكلات سياسية "أرض "إسرائيل" الكاملة والانسحاب من المناطق المحتلة"، ومدى تأثير هذه الحرب في هذا الوضع من ناحية دور الدولة في ضمان أمن مواطنيها، وأثر الحرب في هويات المجتمع "الإسرائيلي"، وموقف الرواية من كل حرب خاضتها "إسرائيل" وأثرها في بطل الرواية. ويهدف الكتاب إلى الوقوف على أيديولوجية الحرب في الفكر السياسي "الإسرائيلي" من خلال العمل الأدبي، وكشف توجهات العقل الجمعي "الإسرائيلي" تجاه الحرب ودعوى السلام.

ويهدف الكتاب أيضاً إلى رصد مدى تعبير الرواية عن المتغيرات السياسية والاجتماعية والنفسية في المجتمع "الإسرائيلي" نتيجة للحروب المختلفة، خاصة يونيو ٦٧ وأكتوبر ٧٣ أو حتى بعد التوصل إلى اتفاقية سلام مع مصر في عام١٩٧٩، ويرى أحد الباحثين "الإسرائيليين" أن إحدى نتائج حرب يونيو ١٩٦٧ كانت اللقاء مع حائط المبكى مع القدس والضفة الغربية، فمرة واحدة اقتحموا سور الحصار، وكل الأماكن التي كانت مثار حنين اليهود طوال أجيال، أصبحت الآن مركزاً لتدفق الجماهير، وقد حظي ذلك اللقاء بين المظليين وحائط المبكى بشهرة كبيرة، حيث بكى المقاتلون العلمانيون، واتكأوا على أثر مقدس لليهود، يرجع لأجيال بعيدة، أحدث اللقاء في المعسكر الديني جواً أعطى الحرب مغزى خلاصياً، إذاً أدت حرب يونيو ٦٧ إلى اتجاه قطاعات من الشباب العلماني إلى اليهودية من جديد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٩

٣٧. مصر تفتح معبر رفح غداً أمام المعتمرين الفلسطينيين

(د ب ا): وافقت السلطات المصرية على فتح معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة غداً (الأحد) لمدة يومين، بشكل استثنائي لعبور المعتمرين الفلسطينيين. ويأتي القرار بعد اتصالات مكثفة بين المسئولين في رام الله والقاهرة. وذكر مصدر أمني مصري مسؤول أمس، أن الموافقة المصرية على فتح معبر رفح "جاءت استثنائيا لعبور المعتمرين الفلسطينيين ولمدة يومين فقط يومي الأحد والاثنين على أن يعاد إغلاق المعبر إلى أجل غير مسمى مرة أخرى".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٩

٣٨. مفكر مصري يطالب بالانسحاب من اتفاقيات "التسوية" نصرة للمسجد الأقصى

غزة – نبيل سنونو: أكد المفكر المصري محمد عصمت سيف الدولة، أن "التوجه المبدئي الذي يجب أن نتخذه في المدى المتوسط والبعيد لنصرة المسجد الأقصى هو الانسحاب من كل الاتفاقيات التي اعترفت بشرعية الكيان الصهيوني"، مشيرًا في نفس الوقت إلى أن السلطة في رام الله "تقوم بالنيابة عن "إسرائيل" بحصار المقاومة".

وقال سيف الدولة في تصريحات خاصة بـ"فلسطين": "إن جرأة الكيان الصهيوني على التحرش بالأقصى ازدادت في الشهور الأخيرة، وهذه الجرأة تعكس حقيقة وطبيعة التخاذل العربي الرسمي والشعبي خارج الأرض المحتلة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٨

٣٩. الأردن: الحركة الإسلامية تنظم مهرجان "الكرامة على عتبات الأقصى"

عمان – زايد الدخيل: أقامت الحركة الإسلامية بمنطقة الطيبة أمس، مهرجان "الكرامة على عتبات الأقصى" الثاني بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ويوم الأرض، بحضور الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور.

وألقى ممثل الحركة الدكتور عامر توفيق القضاة كلمة أكد فيها أن يوم الكرامة "هو يوم الوطن، والتحام الشعب بالأرض والسلاح في مواجهة المشروع الصهيوني".

واستعرض رئيس اللجنة العليا للإصلاح في الحركة سالم الفلاحات، ما يتعرض له المسجد الأقصى من تهويد واستباحة لساحاته من قبل المستوطنين، مبيناً أن ما يجري للأقصى ما هو إلا "امتداد للفساد".

وقال الفلاحات إن "طريق الانتصار لا تكون بالخطابات ولا بالاستنكار بل بخلاص الأقصى من محتله، وبأن نقوم بواجبنا تجاه القدس والأقصى"، مؤكداً أن المسجد "لن يتحرر ما لم تتحرر الشعوب العربية وتملك كلمتها ورأيها ودورها الريادي".

من جهته قال ضيف المهرجان الدكتور أحمد نوفل، إن "إخواننا في فلسطين ثم في الشام يستصرخون الأمة الإسلامية، ويدعونكم لتحقيق الكرامة في نفوسكم ثم في أرضكم لتكون كرامة شعب وأمة وليست ذكرى". ودعا نوفل إلى ابتكار أساليب جديدة حديثة "تواكب ما يحدث في الأقصى من تهويد، للوقوف في وجه المشروع والمخطط الصهيوني الذي أطلقه كيري ومهد له".

ودعا رئيس حراك جنوب عمان للإصلاح موسى الوحش إلى استغلال هذه الذكرى لمواصلة الإصلاح، مؤكدا أن الكرامة هي "كرامة أمة وكرامة شعب وكرامة مقدسات".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٩

٤٠. "السفير": سباق بين الفتنة والاستقرار في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: تؤكد مرجعية أمنية لبنانية معنية بالملف الفلسطيني، أنّ "ما قبل الإرهابي نعيم عباس ليس كما بعده في عين الحلوة"، مشيرة إلى أن "المخيم اليوم لم يعد كما كان قبل اعتقال عباس، في ما يتعلق بالإرهاب والإرهابيين، والخلايا المتهمة بزرع العبوات الناسفة، ودورها في شأن السيارات المفخخة التي انفجرت في غير مكان في لبنان".

ونقلت مصادر فلسطينية عن المرجعية الأمنية، قولها إن "أمر المجموعات بات تحت المراقبة المجدية، سواء في المخيم أو خارجه، بعدما تم سحب الغطاء السياسي الذي كانت تحظى به من جهات محلية وإقليمية، والتي كانت توفر نوعا من الحماية للخلايا الإرهابية".

ويلفت المراقبون إلى "عدم حصول أي ردة فعل فلسطينية غير محسوبة في عين الحلوة، من جانب الإسلاميين المتطرفين، مثل جند الشام وفتح الإسلام، بعد توقيف الفلسطيني بلال كايد في عرسال، بسبب وصول رسالة أمنية إلى المخيم مفادها التحذير من ارتكاب أي خطأ أمني".

لكن مصادر فلسطينية شاركت في اللقاءات الأمنية اللبنانية والفلسطينية، التي عقدت أخيراً في صيدا وبيروت، أوضحت أن "الملف الأمني في عين الحلوة، وضمن حدود جغرافيا المخيم الضيقة، مازالت تشوبه الضبابية، وربما لن يحصل تحسن أمني ملموس في الفترة المقبلة".

وتشير المصادر إلى أن "أي تحسن أمني ضمن حدود المخيم الداخلية، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يقرره الفلسطينيون أنفسهم"، مؤكدة أنهم "في حال قرروا الانخراط في دورة الخطط الأمنية، التي تجوب المناطق اللبنانية من طرابلس وعكار في الشمال وصولا إلى عرسال وبريتال في البقاع، فما عليهم إلا احترام حبر تواقيعهم على الوثيقة الفلسطينية، وتنفيذ وعودهم وتعهداتهم المتعلقة بوضع حد للمجموعات الإرهابية".

وتلفت المصادر إلى أن اغتيال مسؤول "جمعية المشاريع" الشيخ عرسان سليمان في المخيم قبل أيام، يأتي في «هذا السياق وقد لا يكون الاغتيال الأخير، لكن الأمر لن يتطور بتداعياته الأمنية إلى خارج المخيم بأي شكل من الأشكال". وتؤكد أن مخيم عين الحلوة "بعد اغتيال شخصية قيادية مثل سليمان، بات في سباق محموم بين الفتنة الداخلية، التي قد تدمر المخيم، وبين اختيار الهدوء والاستقرار وتطبيق بنود الوثيقة الفلسطينية".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٤/١٩

٤١. لبنان: اعتصام للجماعة الإسلامية في شحيم تضامناً مع المسجد الأقصى

أقيمت أمس في العديد من المناطق، اعتصامات ولقاءات تضامناً مع المسجد الأقصى الشريف وتنديداً بالاعتداءات الصهيونية التي يتعرض لها، وتضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

في شحيم (إقليم الخروب المستقبل)، نفذت الجماعة الإسلامية اعتصاماً في مسجد أبي بكر الصديق، بعد صلاة الجمعة. وتحدث الشيخ هلال درويش، فحيا "النسوة والشيوخ والعجّز الذين

يواجهون بصدورهم الصهاينة الأعداء"، مؤكداً أنهم يدافعون عن المقدسات، داعياً إلى تسليم الأجيال القادمة أمانة القدس ومقدساتنا". وأكد "أن الأقصى سيتحرر بفتية آمنوا بربهم مهما طال الزمان".

وانتقد الشيخ أحمد سعيد فواز "الصمت العربي والدولي حيال ما يجري في الأقصى"، لافتاً إلى "مكانة المسجد الأقصى والقدس التي حررها عمر بن الخطاب ومن ثم صلاح الدين الأيوبي". ثم ألقى كلمة الجماعة الإسلامية مسؤولها في شحيم خالد الحاج شحادة فأكد أن "تحرير الأقصى وكل فلسطين أضحى واجب الأمة الأساسي". وقال "لن نتخلى عن الأقصى مهما كانت العقبات أو المغريات".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٤/١٩

٤٢. مجلس أمناء العلاقات العربية والدولية يدعو لدعم مواقف السلطة الفلسطينية

عمان – (بترا): دعا مجلس أمناء العلاقات العربية والدولية لدعم مواقف السلطة الفلسطينية تجاه التعنت الإسرائيلي داعيا إلى وحدة الصف الفلسطيني.

وأوضح رئيس المجلس محمد جاسم الصقر في تصريح صحفي عقب لقاء المجلس برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في عمان الذي حضره رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة ورؤساء وزارات أردنيون سابقون: طاهر المصري وفيصل الفايز، ورؤساء وزراء عرب سابقون الدكتور إياد علاوي، وفؤاد السنيورة، وأمين عام جامعة الدول العربية الأسبق الدكتور عمرو موسى بأن المجلس وبصفته مؤسسة مجتمع مدني غير حكومية تمثل غالبية الشعوب العربية ندعم الموقف الفلسطيني.

ولفت الصقر إلى أن اللقاء جاء بمبادرة من المجلس منطلقا من إيمانه العميق بالوقوف إلى جانب السلطة الفلسطينية وعدم ترك الفلسطينيين لوحدهم مشيرا إلى أن المجلس يؤكد خلال هذا اللقاء دعمه للسلطة ويدعو بنفس الوقت لتحقيق الوحدة الفلسطينية وللحوار الفلسطيني – الفلسطيني من اجل تعزيز الموقف الفلسطيني.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٩

٤٣. القناة الإسرائيلية السابعة: شركة إماراتية تشارك بمناقصة مشروع استيطاني بالقدس

فلسطينيو ٤٨: كشفت مصادر إسرائيلية النقاب عن أن شركة إماراتية تقدمت بعرض لمناقصة مشروع استيطاني صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إقامته على أرض مقبرة "مأمن الله" الإسلامية التاريخية في مدينة القدس المحتلة.

وقالت القناة الإسرائيلية السابعة، اليوم: إن "الشركة المسجلة في دبي ويملكها رجل أعمال لبناني تقدّمت بواسطة وكيلها في تل أبيب بطلب المشاركة في تنفيذ مشروع إقامة مدينة ألعاب ترفيهية تحمل اسم "حديقة الاستقلال" على أراضي مقبرة مأمن الله"، مشيرةً إلى أن شركتين إسرائيليتين أخريين تقدّمتا بالطلب ذاته إلى جانب الشركة الإماراتية. ومن المتوقع أن تعقد بلدية القدس الاحتلالية جلسة قريبة لدراسة العروض التي قدمت لها.

وكانت سلطات الاحتلال قد استولت على أرض المقبرة الإسرائيلية، وحوّلت مساحة شاسعة منها إلى حديقة عامة، كما أعلنت عن عدة مشاريع ترفيهية تنوي تنظيمها في القدس خلال الفترة القريبة، ومن بينها إقامة مدينة "ملاهي" عملاقة على أرض المقبرة.

فلسطينيو ٤٨، ٢٠١٤/٤/١٩

٤٤. يهودي يطلب الانضمام لحزب إسلامي بالمغرب

الرباط – عبد الجليل البخاري: تقدم محام مغربي يهودي الديانة رسميا بطلب للانضمام إلى حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة الحالية في المغرب وهو ما وصف بالسابقة في تاريخ الحزب.

وقال نائب الأمين العام للحزب سليمان العمراني للجزيرة نت إن الحزب تسلم في بداية الأسبوع طلبا من المحامي إسحاق شارية من هيئة المحامين بالرباط، مضيفا أن الأمانة العامة للحزب أحيطت علما بالموضوع أمس الأول ولم تبت فيه إلى الآن.

وأكد العمراني أن أبواب الحزب مفتوحة أمام جميع المغاربة شريطة احترام القانون الداخلي للحزب وقبولهم بمبادئه وأهدافه واختياراته.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٨

٤٥. انديك يعقد لقاءات منفصلة مع الإسرائيليين والفلسطينيين

القدس – (الأيام، أ ف ب): التقى المبعوث الأميركي لعملية السلام مارتن انديك، أمس، المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين كلا على حدة، وذلك غداة محادثات ثلاثية استمرت خمس ساعات ولم تحقق أي اختراق، وفق مصدر فلسطيني. واجتمع أنديك ظهر أمس بكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في أريحا حسب ما أفاد مصدر فلسطيني مطلع. ولم تتسرب أي معلومات حول ما دار خلال الاجتماع. ولم يكن بالإمكان الحصول على أي تأكيد لحصول اجتماع بين الإسرائيليين وأنديك.

وبهذا الصدد، أكدت مصادر فلسطينية وإسرائيلية على أن الجانب الفلسطيني يصر في الاجتماعات مع الجانب الإسرائيلي على الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى التي تشمل ٣٠ أسيرا بمن فيهم ١٤ من فلسطينيي الداخل. وقال مصدر فلسطيني" نصر على وجوب التزام إسرائيل بالإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى ومن ثم يمكن الحديث في أي أمر أخر، ولكن الجانب الإسرائيلي لا يتحدث إلا في تمديد المفاوضات ويحاول إيجاد الأعذار لعدم الالتزام بالإفراج عن أسرى الدفعة الرابعة إلى بيوتهم". وقال مصدر إسرائيلي للإذاعة الإسرائيلية" لم يتم إحراز أي تقدم خلال اللقاء أمس، حيث يواصل الفلسطينيون الإصرار على ضرورة الإفراج عن جميع سجناء الدفعة الرابعة".

وكانت المصادر الفلسطينية والإسرائيلية تشير بذلك إلى الاجتماع الذي عقد مساء أول من أمس، في القدس برعاية المبعوث الأميركي لعملية السلام مارتين انديك. وقال المصدر الإسرائيلي: أن " رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) قدم توصيته إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإبعاد السجناء الأربعة عشر الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية إلى قطاع غزة أو إلى خارج البلاد".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٩

٤٦. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" للتراجع عن قراراتها الاستيطانية

بروكسل – (أ ف ب): دعا الاتحاد الأوروبي، أمس، إسرائيل إلى "التراجع" عن القرارات التي اتخذتها مؤخرا ضد الفلسطينيين، في حين يحاول الطرفان مواصلة مفاوضات سلام صعبة.

وأعربت وزيرة الخارجية الأوروبية كاثرين آشتون في بيان عن "قلقها" بشأن عدة أحداث وقعت مؤخرا في الأراضي المحتلة قالت إنها "لا تساهم في تحسين أجواء الثقة والتعاون الضروريين من اجل نجاح مفاوضات السلام". و"أدانت" الهجوم الدامي الذي أسفر الثلاثاء عن مقتل مستوطن إسرائيلي قرب الخليل بالضفة الغربية داعية إلى "وضع حد فوري لكل أعمال العنف".

وتطرقت آشتون إلى الإذن الذي منح الأحد الماضي لمستوطنين يهود لاحتلال منزل متنازع عليه في الخليل وتدمير عدة منازل فلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية ما يدفع إلى "تهجير سكان عزل". وأعربت عن "الأسف" لـ"مصادرة مساعدة إنسانية للاتحاد الأوروبي كانت مخصصة لمدنيين في جبل البابا". وأفاد مصدر أوروبي الأسبوع الماضي أن إسرائيل دمرت مستودعات مولها الاتحاد الأوروبي في المنطقة أي ١ المثيرة للجدل التي تربط القدس الشرقية بالضفة الغربية.

وأعلن الناطق باسم آشتون أن "الاتحاد الأوروبي يدعو السلطات الإسرائيلية إلى التراجع عن تلك القرارات" ودعا الطرفين "إلى اكبر قدر من ضبط النفس وتحمل المسؤولية لعدم تعريض عملية السلام الحالية إلى الخطر".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٤/١٩

٤٧. كيري يطلب من وزارته تسهيل منح تأشيرات دخول للإسرائيليين

عرب ٤٨: طلب وزير الخارجية الأمريكية جون كيري من وزارته إجراء فحص مجدد للسياسة المتبعة والإجراءات ذات الصلة برفض إعطاء تأشيرة دخول (فيزا) إلى الولايات المتحدة للشبان الإسرائيليين من جيل ٢١ إلى ٢٦ عاما.

وفي رسالة إلى عضو الكونغرس نيتا لوي أرسلت يوم الخميس، كتبت مساعدة وزير الخارجية لشؤون التشريع أن كيري طلب من الوزارة إفساح المجال لأكبر عدد من الإسرائيليين لدخول الولايات المتحدة في إطار قوانين الهجرة وفي أسرع وقت ممكن، وذلك بهدف تقريب مرحلة السماح للإسرائيليين بدخول الولايات المتحدة بدون تأشيرة دخول، مثل عدد كبير من الدول الأوروبية.

وجاء أن عدد من أعضاء الكونغرس وأعضاء مجلس الشيوخ و"لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية – إيباك"، احتجوا على "ارتفاع عدد حالات رفض منح تأشيرة دخول للشبان الإسرائيليين".

وفي حين كتبت الوكالة الإخبارية اليهودية "جي تي إيه" أن أعضاء من الكونغرس قد ادعوا أن الشبان الإسرائيليين وبعد تسريحهم من الجيش جديرون بالاهتمام بسبب "الحياة الضاغطة في الشرق الأوسط"، فإن وزارة الخارجية الأمريكية والقنصليتين الأمريكيتين في تل أبيب والقدس حذرتا من أن الشبان الإسرائيليين "يخرقون القانون ويبيعون مواد تجميل مزورة في المراكز التجارية وفي الحوانيت على جوانب الطرقات".

وبينت فحوصات أولية أجرتها مساعدة وزير الخارجية أن هناك ارتفاعا حادا في عدد حالات رفض منح تأشيرات دخول للشبان الإسرائيليين في السنوات الأربع الأخيرة، حيث ارتفعت نسبة الرفض من ١٦% عام ٢٠٠٩ إلى ٣٢% عام ٢٠١٣.

وطلب كيري من السفارة الأمريكية في تل أبيب ملاءمة سياسة منح تأشيرات الدخول للشبان الإسرائيليين لـ"الثقافة والعادات في إسرائيل، وإجراء التغييرات المطلوبة".

عرب٤٨، ٢٠١٤/٤/١٨

٤٨. هولندا تعتمد انضمام دولة فلسطين لمعاهدة لاهاي

رام الله – الحياة الجديدة – وفا: أعلن مصدر مسؤول مصادقة الحكومة الهولندية، من خلال رسالة وزارة خارجيتها، اعتماد انضمام دولة فلسطين لمعاهدة لاهاي بشأن حقوق وواجبات الدول والأشخاص المحايدين في حالة الحرب البرية.

وأشار المصدر، إلى انه بهذه المصادقة، تصبح دولة فلسطين عضوا ساميا متعاقدا في هذه المعاهدة ويحق لها المشاركة في مؤتمراتها اعتبارا من الثاني من شهر حزيران المقبل.

وبذلك تكون دولة فلسطين أتمت عملية قبول انضمامها الرسمي للمعاهدة الدولية الخامسة عشر التي وقع على رسائل انضمامها الرئيس محمود عباس، في الأول من نيسان الحالي بموافقة جماعية من اجتماع القيادة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٩

٤٩. جدار قوى اليمين

علي بدوان

باتت خطة الوزير الأمريكي جون كيري العتيدة التي "أقاموا وأقعدوا" الدنيا لها طوال الشهرين الماضيين في مَهب الريح بغض النظر عن تمديد المهلة الزمنية لإنجاز التوقيع عليها إلى عام ٢٠١٥.

فهل سيكون مصير تلك الخطة –كما سابقاتها– نحو الاندثار والموت السريري؟ وهل الأسباب التي اعترضت تطبيقها تتمثل فقط في عُقدتي الاستيطان ويهودية الدولة، أم أن الأمر يتعلق بالحالة الداخلية في "إسرائيل" والتي باتت فيها قوى اليمين واليمين المُتطرف تَسبح وتلعب في صياغة القرار الإسرائيلي؟

الجدران السميكة

نبدأ بالقول إن الجدران التي تصطدم بها خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سميكة وكثيرة ومُتعددة، لكن أبرز تلك الجُدران السميكة غير المرئية والمرصودة للكثيرين تقع داخل مربع المستوى الداخلي الإسرائيلي، والتي لها علاقة بالحضور الهائل لقوى اليمين واليمين المُتطرف داخل الدولة العبرية الصهيونية، وهي القوى التي أمسى الشارع هناك مُنزاحا لها أكثر من أي وقتٍ مضى على حساب حضور ما يُسمى بالقوى "السلامية الإسرائيلية" وقوى ما يسمى أيضا بـ"اليسار الإسرائيلي الصهيوني".

وبالطبع، فإن أحد أهم الأسباب التي قادت نحو تعاظُم حضور قوى اليمين واليمين المُتطرف في "إسرائيل" يعود إلى التغيّرات الديموغرافية والإثنية التي طرأت داخل خارطة المجتمع "الإسرائيلي" خلال العقود الثلاثة الماضية، وليس فقط بتأثير الصراع العربي والفلسطيني مع الطرف "الإسرائيلي" ومساراته المُعقّدة.

فخلال العقود الثلاثة الماضية أسفَرت التغيّرات الديموغرافية داخل الدولة العبرية الصهيونية عن تبلور ثلاثة قطاعات سُكانية رئيسية داخل "إسرائيل"، وهو ما اعترف به وتحدث عنه البروفيسور الإسرائيلي شلومو بن عامي المحسُوب على تيارات "اليسار الصهيوني"، وتلك القطاعات هي: المهاجرون من دول مجموعة الاتحاد السوفياتي السابق، الذين وفد منهم في عقد التسعينيات من القرن الماضي نحو مليون ونصف المليون مُهاجر، وهي الهجرة الأكبر في تاريخ الدولة العبرية والحركة الصهيونية. بالإضافة إلى الشرقيين، والمتدينين. فباتت هذه التجمعات تضم حوالي ٨٠% من المستوطنين (المُستعمرين) اليهود في "إسرائيل" في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وحتى داخل التمددات الاستعمارية الإجلائية في مناطق عام ١٩٤٨ في الجليل والنقب والوسط.

في حين لم تنجح أي من قوى "اليسار الصهيوني" في اختراق هذه التجمعات بشكلٍ مؤثر، فتلك المجموعات السكانية –خاصة مهاجري دول الاتحاد السوفياتي السابق– خضعت منذ البداية –وما زالت– لتأثير نخب ذات توجهات يمينية صرفة متخمة بالرواية الميثولوجية الصهيونية. فاليمين واليمين المُتطرف في "إسرائيل" حرصا على احتضان النُخب المُثقفة لديهم، ومساعدتها على بناء منابر إعلامية خاصة بها كالصحف الروسية وقنوات التلفزيون ومحطات الإذاعة باللغة الروسية.

المسارب المُظلمة

ويشار في هذا الصدد إلى أن يهود تلك الدول الشرقية الذين وصلوا لفلسطين المحتلة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي يُشكّلون وحدهم نحو ٢٠% من إجمالي عدد المستوطنين في "إسرائيل"، المنضوين في حزب المتطرف اليهودي المولدافي الأصل أفيغدور ليبرمان "إسرائيل بيتنا"، وهو الحزب الذي لعب –وما زال– دور مقاول للأعمال القذرة من خلال تولي قادته مناصب ومواقع مهمة في الوزارات "الإسرائيلية" الأخيرة، وفي تأجيج الأصوات اليمينية واليمينية المُتطرفة المنبعثة من داخل "إسرائيل" بالنسبة لعملية التسوية ليس مع الفلسطينيين فقط، بل ومع العرب عموما.

وفي هذا الوعاء السوسيولوجي الاجتماعي الإثني التفاعلي، نجد أن المناخ السياسي والاقتصادي الطبقي والاجتماعي داخل "إسرائيل" يقود بالضرورة فئات من اليهود، ومنهم يهود جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق باعتبارهم الإثنية الأكثر عددا والأحدث تواجدا، وهم الذين قدموا إلى فلسطين في

الهجرة التوسعية التهويدية الأخيرة، ومعهم فئات من الفقراء من اليهود الشرقيين من دول الاتحاد السوفياتي السابق، يقودهم للتحول تلقائيا تجاه المسارب المُظلمة من المسالك السياسية، ومن مسالك العنصرية ضد العرب والمتعطشة للدم.

وهكذا فإن زعيم اليهود الروس أفيغدور ليبرمان بنا وأشاد قوته السياسية ووزنه الانتخابي ووزن حزبه في الشارع "الإسرائيلي" الصهيوني على الكراهية الفاشية العنصرية المعادية للفلسطينيين والعرب بشكل عام، واستطاع أن يُشكّل قوة أساسية في البرلمان (الكنيست) "الإسرائيلي" قادرة على وضع "الفيتو" على أي حل سياسي مع الفلسطينيين والعرب عموما.

انعدام الفروق

إضافة إلى ما سبق، وفي سياق تحليل وتشريح الوضع الإسرائيلي الداخلي، وعلاقة ذلك بمواضيع التسوية والخطة الأمريكية المطروحة مع تعاظم حضور قوى اليمين واليمين المُتطرف، وهي القوى المعطلة عمليا للجهد الأمريكي حتى بانحيازاته المعلومة، فإن الجمهور الإسرائيلي لم يَعُد يلمس أصلا وجود فروق أيديولوجية وحتى سياسية ذات مغزى بين أحزاب اليسار، ويسار الوسط، واليمين، ويمين الوسط، واليمين المُتطرف في "إسرائيل".

فمن الناحية الأيديولوجية، فإن اليسار واليمين يُجمعان على قداسة أكذوبة "أسطورة الاستيطان"، ويرفعان من قيمة وأهداف البيت والبؤرة الاستيطانية إلى درجات عالية في سلم القيم الصهيونية وحتى اليهودية.

كما يُشار إلى أن "اليسار الصهيوني" هو الذي تحمس لفكرة إقامة جدار الفصل العنصري في قلب الضفة الغربية الذي حاصر الأرض وعموم المدن والقرى الفلسطينية، وجعل منها مناطق معزولة غير قادرة على الوصول للعالم الخارجي من خلف الجدران الفاصلة ومن دون قدرة على تطوير بنية تحتية فلسطينية على طريق إقامة الكيان الفلسطيني الموعود.

لقد اندفع يهود دول الاتحاد لتبني التوجهات اليمينية المُتطرفة، لتمييز أنفسهم عن المستوطنين المُخضرمين من خلال تبني المواقف اليمينية المُتطرفة، واتخاذ مواقف عنصرية من العرب للتدليل على إخلاصهم لـ"الوطن الجديد"، على اعتبار أن المواقف العدائية من العرب يُنظر إليها كدليل على "الوطنية"، وهو ما دعا نسبة لا بأس بها منهم للتطوع للخدمة في الوحدات المُختارة والخاصة في "الجيش الإسرائيلي"، وهو ما حدا بواحد من علماء الاجتماع في "إسرائيل" (سامي ساموحا) للقول "إن تبني المواقف المُتطرفة هي "ماركة الوطنية" المُسجلة في "إسرائيل" بالنسبة للمهاجرين الجدد".

هنا نستطيع القول إن العقبة الكأداء التي تعترض طريق العملية السياسية على المسار الفلسطيني الإسرائيلي ومصير خطة جون كيري المعنونة بـ"اتفاقية الإطار" لا تتوقف فقط عند حدود معينة كالحديث عن الشرط الإسرائيلي المُتعلق بيهودية الدولة والمُطالبة بالاعتراف العربي والفلسطيني المُسبق بها، ورفض التوقيف الكلي لعمليات التهويد والاستيطان فوق الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ خصوصا في منطقة القدس، وباقي العناصر المعروفة كرفض الاعتراف الإسرائيلي بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة... إلخ، بل في وجود حالة إسرائيلية داخلية مُتخمة بحضور قوى اليمين واليمين المُتطرف، وتعالي أصوات العنجهية الصهيونية، التي تتغذى في جانب منها على حالة الضعف العربي العام وانشغال معظم البلدان العربية بأزمات كبرى، وهي قوى تعاند مسارات الحلول المطروحة حتى بصيغتها الأميركية المطبوخة مع الطرف الحكومي الإسرائيلي.

ذهنية منطق القوة

وخلاصة القول: إن بنيامين نتنياهو وفي بيئة داخلية إسرائيلية يمينية مُتطرفة، يُقدم نفسه باعتباره صاحب تيار "الوفاء" وصاحب التمسك بروح الصهيونية وأرض "إسرائيل التوراتية الكاملة"، والمشدود إلى الذهنية التي تربى عليها تاريخيا، ذهنية منطق القوة، منطلقا من إرث وفلسفة القوة التي نشأ عليها في حزب الليكود، ومن أرضية التفوق العسكري لفرض التسوية حيث "صنع السلام يستند إلى جبروت الجيش الإسرائيلي والقوة الشاملة لإسرائيل، وعلى قدرة إسرائيل الردعية".

فهو يَرفُض مبدأ الانسحاب الشامل من الأرض المحتلة عام ١٩٦٧، ووقف عمليات الاستيطان، مُعتقدا أن سقف التسوية مع الفلسطينيين يقع عند حدود كيان مُرتبط في بحر كتل الاستيطان.

لكنه يسعى –ومن موقع تجربته السياسية في الحكم وقيادة القرار وعلى ضوء الحالة الدولية والإقليمية– إلى تنفيذ الضرورات تحت ما يسميه بـ "تنازلات مؤلمة" للفلسطينيين، بما في ذلك محاولة المواءمة مع الخطة الأمريكية. في مقابل المعركة التي تحركها القوى اليمينية من حزب الليكود، والقوى الغارقة في صهيونيتها بالدرجة الأولى، وهي قوى ما زالت تعتقد أنها تستطيع أن تعيد الأمور إلى سابق عهدها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٨

٥٠. استسلام الفلسطينيين شرط لاتفاق السلام!

زئيف شترنهل

مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بدولة يهودية ليست صدفة أو قليلة القيمة. فهذا هو السبيل للطلب من الفلسطينيين ان يستوعبوا هزيمتهم التاريخية، وأن يعترفوا بالملكية الحصرية لليهود على البلاد بأسرها. بهذا المفهوم، في نظر الاغلبية السائدة لا فرق بين العرب مواطني "إسرائيل" وبين العرب سكان "المناطق"، فالمواطنة على أي حال تعتبر معاملا قانونيا، قابلا للإلغاء، وفي كل حال متدنية عن الانتماء القومي. وحسب هذا النهج فإن القومية هي منتج تاريخي أو مخلوق الهي – آخرون سيقولون انها مخلوق طبيعي – بينما المواطنة هي ماهية مصطنعة، وثمرة قرار تعسفي. في فكر اليمين حظيت القومية اليهودية بانتصار مطلق عندما احتلت البلاد، في سياق استمر منذ بدء الهجرة الاولى وحتى يومنا هذا. ذروتاه كانتا "حرب الاستقلال" و"حرب الايام الستة"، وكلتاهما ينتميان الى التواصل السلوكي. بهذا المفهوم لا فرق بين احتلال اجزاء من البلاد قبل ١٩٤٩ وبعدها، وليس للخط الاخضر اي معنى غير كونه خط وقف للنار بشكل مؤقت.

يعتقد اليمين على أصنافه بأنه يعبر عن الاجماع الصهيوني، وبقدر كبير الحق معه: فمنذ بداية الطريق كانت الخلافات في الرأي داخل الحركة القومية اليهودية حول الوسائل وليس الاهداف. وبين "مباي" والاصلاحيين دارت رحى حرب على السلطة، وليس على جوهر القومية اليهودية. كما أن حركة العمل التاريخية لم تعترف بالحقوق القومية للفلسطينيين، وكذا في أوساط زعمائها ومفكريها، كانت سيطرة اليهود في البلاد مغروسة في التاريخ، وليس في الحق الطبيعي لبني البشر في أن يكونوا أسيادا لانفسهم. وعلى حد نهجهم فإن التاريخ يسبقه دوما ارادة، احتياجات، وتطلعات بني البشر. ولم تكن القيم الانسانية في مركز التجربة الفكرية لـ"مباي"، وهي حتى اليوم لم تستوعب حقا في حزب العمل.

وعليه، فمن ناحية قادة الحكم الإسرائيلي، فإن اصطلاح "الاتفاق" معناه استسلام الفلسطينيين بلا شروط. ومن أجل ان يكون الحق الحصري لليهود على البلاد كاملا ومعترفا به، فإن الفلسطينيين ملزمون بأن يسلموا بدونيتهم. وينغرس هذا المفهوم عميقا في الوعي الإسرائيلي، وهو مشترك بين اليمين والوسط بكل فروعهما، وفي بلدات المحيط ومعظم سكان غوش دان، حزب العمل و"الليكود": كلهم يرفضون فكرة المساواة في الحقوق بالنسبة للعرب. ولهذا فسخيف التوقع من الجيش ان يتصرف في "المناطق" بأدنى حد من النزاهة مثلما يصعب وصف المحكمة العليا كحريصة على المعاملة المتساوية تجاه اليهود والفلسطينيين. فمنذ بداية الاستيطان وحتى عهدنا، تتصرف هذه المؤسسة،

التي يزعم أنها رمز لليبرالية والديمقراطية، مثل الجيش، الشرطة والمخابرات، كذراع من اذرع الاحتلال.

وعليه، فلا يوجد في هذه اللحظة أمل في ان تتبلور أغلبية لاتفاق نزيه. وحتى لو افترضنا بأن يقع بالمعجزة انشقاق في "الليكود" بقيادة رئيس الوزراء – الذي يقرر محاولة ان يدخل التاريخ كديغول وليس كابن البروفيسور نتنياهو – وتتوفر الاغلبية اللازمة، فإنه لن يعتبر شرعيا في نظر اجزاء واسعة من السكان، ولن تكون لاحد الشجاعة لتطبيق السياسة الجديدة. وعليه فإن احتلال البلاد سيستمر وستصادر الارض من اصحابها لغرض توسيع المستوطنات، وسيطهر غور الاردن من العرب، وستجد القدس العربية نفسها مخنوقة من الاحياء اليهودية وكل فعل من السلب والغباء يخدم التوسع اليهودي في المدينة سيحظى بمباركة محكمة العدل العليا. ان السبيل الى جنوب افريقيا ممهد، ولن يعاق بحاجز الا عندما يعرض العالم الغربي على "إسرائيل" خيارا لا لبس فيه: التراجع عن الضم ولفظ دولة المستوطنين او أن تكون مقصاة ومنبوذة.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٩

٥١. سيناريو رعب التسوية الدائمة

يوسي بيلين

من الصحيح حتى موعد نشر هذه السطور أنه لم يحرز بعد اتفاق إسرائيلي – فلسطيني – امريكي، يمكن من تجديد المحادثات في بداية شهر أيار حتى نهاية السنة. ومع ذلك أفترض أنه يوجد احتمال معقول لاحراز موافقة كهذه حتى نهاية شهر نيسان. لأننا نستطيع أن نتخلى عن بضع مئات من بين آلاف السجناء الفلسطينيين الذين في أيدينا، وتستطيع الادارة الأمريكية أن تتخلى عن بولارد. وينبغي أن نضيف الى ذلك حقيقة أن تأخير طلب الفلسطينيين القبول لعدد من المنظمات الدولية هي من وجهة نظرهم ليست مسألة أن يكونوا أو لا يكونوا في الحقيقة.

اذا كان الأمر كذلك فان القضية الرئيسة ليست تجديد المحادثات بل المواضيع التي ستشتغل المحادثات بها. وأدرك مما يصل إلي أن الحديث مرة اخرى عن جهد للتوصل الى اتفاق دائم في غضون تسعة أشهر. ويجب أن تكون أعمى كي تخطئ هذا الخطأ لأن الأشهر الأخيرة أثبتت أن ذلك غير عملي. فاذا كان هذا هو الهدف واذا اشتغلت الأطراف بذلك حقا فسنجد أنفسنا بلا أي شك تقريبا نواجه دعامة مكسورة في كانون الأول ٢٠١٤ مع فلسطينيين يقبلون الى منظمات دولية اخرى منها محكمة الجنايات الدولية (التي تراها إسرائيل مشكلة في الحقيقة)، ومع حكومة إسرائيلية تهدد

بوقف تحويل اموال الضرائب الجمركية الى السلطة الفلسطينية. ولم نبلغ بعد الى وقف الاتصالات بين مسؤولين إسرائيليين كبار ومسؤولين فلسطينيين كبار والتهديد الذي يغطي هذه الأزمات دائما ألا وهو تجديد العنف.

إن أصح شيء بالنسبة لجون كيري أن يعلن فورا بأنه لا ينوي التوصل الى اتفاق دائم في الأشهر القادمة بل الى تسوية اخرى تلبي حاجات الطرفين. ويمكن الآن في الظروف السياسية الموجودة التوصل الى تسويات في الطريق الى التسوية الدائمة، ولا يمكن التوصل الى التسوية الدائمة الآن.

اقتراح اوباما

في الاختلاف القائم بين رئيس الولايات المتحدة باراك اوباما وكيري، أثار اوباما امكانية أن تعد الولايات المتحدة اقتراحا أكثر تفصيلا من مخطط كلينتون (في سنة ٢٠٠٠) وفيه حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لا يتناول فقط أن تقوم الحدود بين الدولة اليهودية والدولة الفلسطينية في المستقبل على الخط الأخضر من سنة ١٩٤٩ – مع تغييرات متبادلة، مع تساو في مساحة الأرض ونوعها – بل يتناول ايضا أن يكون تقسيم في شرقي القدس وأن تنشأ في الجزء العربي دولة فلسطينية.

ويشمل كذلك أن يكون حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين مقرونا بتعويض اللاجئين وممتلكاتهم وانشاء الدولة الجديدة التي تهيء لهم بيوتا. ويعلم اوباما أن هذا الاقتراح لن يتبناه الطرفان لكنه يفضل أن يطرحه في برنامج العمل الدولي في المستقبل وأن يكتفي بذلك.

ويؤيد كيري اجراء مختلفا وهو استمرار المحادثات مع الطرفين للتوصل الى اتفاق على خطة تمكن من التفاوض في التسوية الدائمة أو في اتفاق اطار مفصل على الأقل يستمر حتى ٢٠١٥ وآنذاك فقط يتناول الطرفان أدق التفاصيل التي يقتضيها اتفاق ثقيل جدا. ولا يؤمن اوباما بأن ذلك ممكن وهو على حق، لأن كيري قد يجعلنا نقف أمام أمر خاسر في نهاية العام ويترك الطرفين في لعبة اتهام متبادل والأعمال من طرف واحد المضرة بنا وبغيرنا.

يجب على كيري أن يفهم أن نتنياهو غير مستعد لدفع الثمن الذي يجب عليه دفعه للتوصل الى اتفاق دائم. ولا يستطيع أبو مازن سوى تحقيق الاتفاق في الضفة الغربية فقط لأنه لا سيطرة له على قطاع غزة، ولذلك فانه حتى لو وقع على اتفاق دائم (وهو أمر أريد جدا أن أراه)، فلا سبيل الى تنفيذه كاملا.

يواجه كيري ثلاثة خيارات اخرى على الأقل:

الأول انشاء دولة فلسطينية فورا في حدود ليست حدودها الدائمة بل هي حدود مؤقتة. ولن يضطر الطرفان الى التباحث في أصعب موضوعين بالنسبة اليهما وهما القدس واللاجئون بل في مسار الحدود المؤقتة والترتيبات الأمنية ومسألة المستوطنات التي ستبقى في سيطرة إسرائيل. ولن يكون ذلك سهلا لكنه ممكن.

وفي هذه الحال سيكون اسهام الأمريكيين الرئيس أن يعرضوا الجدول الزمني للتسوية الدائمة ورؤياهم عن هذه التسوية، وإن لم يطلب الى الطرفين أن يتبنوا رؤياهم. والحديث صوريا عن تنفيذ المرحلة الثانية من خريطة الطريق وهي ذلك الاقتراح الذي أثارته ادارة بوش في بداية ٢٠٠٢ – وقبلته "إسرائيل" و(م.ت.ف) بل أصبح قرارا رسميا لمجلس الأمن.

والخيار الثاني تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي في ١٩٩٥ الذي يلزم الطرفين الى اليوم. فقد تم الحديث في هذا الاتفاق عن اعادة انتشار إسرائيلي في الضفة الغربية على ثلاث مراحل؛ بأن تنسحب "إسرائيل" على مرحلتين من ٤٠ بالمئة من الضفة وتلتزم بانسحاب ثالث قبل الاتفاق الدائم (الذي كان يفترض أن يوقع عليه حتى ٤ أيار ١٩٩٩).

المراد والموجود

في عام١٩٩٨، بعد أن عاد الوفد الإسرائيلي برئاسة رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الخارجية ارئيل شارون من محادثات واي اتخذت الحكومة قرار ألا يزيد الانسحاب الثالث على مساحة ١ بالمئة فقط. ومن الواضح أن ذلك كان قرارا تصريحيا، ومن الممكن أن يستقر الرأي الآن على انسحاب كبير يبلغ عشرات الدرجات المئوية دون انشاء دولة فلسطينية مع توسيع مساحة اراضي السلطة الفلسطينية.

ليست "إسرائيل" ملزمة في ظاهر الأمر بأن تجري تفاوضا مع الفلسطينيين في مقدار الانسحاب الثالث، فهذا قرار يخضع – حسب الاتفاق – لتقديرها، لكن يوجد مكان لمثل هذا التفاوض عمليا كي تعترف (م.ت.ف) والعالم على إثرها بأن "إسرائيل" أوفت بما التزمت من تحقيق الاتفاق المرحلي القديم. وسيحتاج في هذه الحال ايضا الى التوصل الى اتفاق على موعد التوقيع على الاتفاق الدائم.

والخيار الثالث الذي هو المراد أقل من غيره لكنه المفضل على التفاوض العقيم في التسوية الدائمة، وهو اجراء من طرف واحد منسق إسرائيلي تحول فيه المنطقة "ب" حيث يوجد للسلطة الفلسطينية سلطات مدنية فقط، الى المنطقة "أ" حيث يوجد لها سلطات مستقلة واسعة تشمل سلطات أمنية. وأن تنقل "إسرائيل" كذلك مساحة ما من الأرض تسيطر عليها السلطة الفلسطينية وأن تجيز تسهيلات في

المجال الاقتصادي ومجالات العيش الاخرى. وكل واحد من الخيارات التي ذكرتها أفضل من خطة كيري الحالية.

إسرائيل اليوم

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٩

٥٢. عشاء سياسي في بيت المصري

ماهر ابو طير

مساء الخميس كان لافتا للانتباه، فالكلام تسرَّب حول شخصيات عربية من مستويات مختلفة تجتمع في بيت رئيس الحكومة الاسبق طاهر المصري والتساؤلات كانت تنصب حول سر اللقاء وتوقيته، وماذا دار في بيته؟!.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس كان حاضرا، واللقاء كان للاستماع منه الى اسرار التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي، وهل سيعلن الفلسطينيون نهاية الشهر الجاري دفن عملية السلام، أم أن هناك خيارات اخرى من بينها التمديد لعملية التفاوض، واللقاء لم يخل من معلومات حساسة للغاية؟!.

اللقاء الذي تم عقده من جانب مجلس العلاقات العربية والدولية، ليس الاول من نوعه، إذ أنه مجلس يضم شخصيات عربية من مستويات مختلفة، وسبق أن سافر والتقى مسؤولين دوليين، مثل اردوغان وغيره.

للمجلس نشاطات مختلفة على المستويين العربي والدولي، والمصري عضو في مجلس ادارته وهذا يفسر عقد اللقاء في بيته.

هذا يعني ان الشخصيات التي وصلت عمان، التقت بعباس، فيما بعض الشخصيات غادرت عمان.

وفقا لمطلعين فإن الملف الاول في هذا العشاء يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، وهي المصالحة التي لم تنعقد حتى الآن، اذ كان هناك الحاح من الشخصيات العربية التي حضرت اللقاء على الرئيس الفلسطيني بضرورة اجراء المصالحة، وانهاء حالة التجاذب مع حركة حماس، تمهيدا لمرحلة الانتخابات في الضفة وغزة، مع اعتبار يقول ان الوضع الفلسطيني الحالي القائم على الجفاء والقطيعة، امر غير مقبول في كل الاحوال.

الملف الثاني الذي تم التطرق اليه يتعلق بواقع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وخطة كيري المقترحة، ووفقا لحاضرين فإن الرئيس الفلسطيني كان غير متفائل خلال اللقاء، اذ استعرض العراقيل التي يواجهها الفلسطينيون مع الإسرائيليين على مستويات مختلفة.

الخيارات المطروحة امام الفلسطينيين محدودة سياسيا، ولربما ما تم فهمه يقول ان الفلسطينيين يدرسون خيار التمديد للمفاوضات، والتمديد بحد ذاته اقرار بعدم انجاز شيء خلال الفترة الفائتة، وهو في الاغلب تمديد مشروط.

لا تستطيع السلطة الفلسطينية أن تمدد المفاوضات، ما لم تحصل على شيء من الإسرائيليين، وهنا فإن "إسرائيل" قد تقوم بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من السجناء، وهي للمفارقة دفعة مؤجلة اساسا، وغير جديدة، فالثمن الذي قد تدفعه إسرائيل، ثمن مقرر سابقا، ولاجديد فيه.

يطلب الفلسطينيون دفعة خامسة بحيث يختاروا هم اسماء السجناء فيها، وهو ما ترفضه "إسرائيل"، وللفلسطينيين اشتراطات اخرى للاعلان عن تمديد المفاوضات، فيما السؤال المطروح هنا يتعلق بقدرة الفلسطينيين اساسا على الاعتراف العلني بفشل المفاوضات، على عكس رغبة واشنطن التي ربما تريد ادامتها، لاعتبارات مختلفة؟!.

خيار التمديد للمفاوضات، يبدو مصلحة للامريكيين والإسرائيليين والفلسطينيين، ولكل طرف اسبابه، غير ان الرئيس الفلسطيني غير المتفائل، يقول خلال اللقاء إنه لا تمديد دون اشتراطات، ودون اسس واضحة.

ملف الاستيطان ذاته ووفقا لمعلومات مؤكدة تتلاعب "إسرائيل" به، وكل ماقدمته تل ابيب للمفاوض الفلسطيني استعدادا جزئيا لوقف الاستيطان دون اعلان او أشهار لهذا القرار، تخوفا من الداخل الإسرائيلي.

استكشفت هذه الشخصيات واقع الملف الفلسطيني، ومن الاسماء البارزة التي حضرت اللقاء، رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة وامين عام جامعة الدول العربية الأسبق عمرو موسى ورئيسُ الوزراء العراقي الأسبق اياد علاوي، ورئيسُ الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة، بالإضافةِ إلى وزير خارجية المغرب الأسبق محمد بن عيسى، وشخصيات اخرى.

ما تسمعه من معلومات من أطراف عربية، ومن المفاوض الفلسطيني، ومن قياديين في حركات المقاومة يقول إن "إسرائيل" تشتري الوقت فقط، فيما تواصل مشروعها بسرعة هائلة، من تهديدات الاقصى التي باتت يومية، وصولا الى الاستيطان ومصادرة الاراضي.

لا يعرف أحد كلفة خيار التمديد للمفاوضات، وهل هو حقا طوق النجاة، أم إعادة شنق للمشنوق مثنى وثلاث ورباع؟!.

والسؤال مفرود للإجابة؟!.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٤/١٩

٥٣. صورة:

أطفال فلسطينيون يتحدون شرطة الاحتلال الإسرائيلي

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١٩